جامعة الشهيد حمه لخضربالـوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

الكشف المبكر عن صعوبات التعلم (القرءاة- الكتابة- الحساب) لدى تلاميذ السنة الثانية ابتدائي

دراسة ميدانية ببعض ابتدائيات ولاية الوادي

مذكرة مكملة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

في علم النفس تخصص: علم النفس المدرسي

إعداد الطالبة:

عائشة خضير

إشراف:

أ.د سلاف مشري

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الصفة	الجامعة
د. عمارحمامه	رئيسا	جامعة الشهيد حمّه لخضر- الوادي
أ. د سلاف مشري	مناقشا ومقررا	جامعة الشهيد حمّه لخضر- الوادي
د. أسماء لشهب	عضوا مناقشا	جامعة الشهيد حمّه لخضر- الوادي

السنة الجامعية: 2020/2019

شكر وتقدير

"كن عالما فإن لم تستطع فكن متعلما، فإن لم تستطع فأحب العلماء، فإن لم تستطع فلا تبغضهم".

(يرفعِ الله الَّذين آمنوا منكم والَّذين أوتوا العِلمَ درجاتٍ..) صدق الله العظيم 58 المجادلة آية 11.

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات نحمده أولا وأخرا ونشكره شكرا يليق بعظمته وجلاله أن يسر لي إتمام هذا العمل فله الحمد والثناء والمنه ولعلي نخشى ألا تفي كلماتي سؤدد مجدهم... فتنحني هاماتنا بجميل صنيعهم.

كما أتقدم بالشكر والتقدير الى من سهر الليالي لتوصيلي لما انا عليه الآن **والدي** رحمة الله علية **والام** حفظها الله.

كما اتقدم بالشكر والامتنان الى كل من قدم لي يد العون لإتمام هذه الدراسة كما اعترف بجميل الشكر والثناء الى الاستاذة **"سلاف مشري"** التي تفضلت بإشرافها على هذا العمل فكانت المقيل من العثرة والباعثة في النفس الهمة، والتي وهبت نفسها لخدمت العلم وطلابه.

والى الذين كانوا عونا لي في بحثي هذا وقدموا لي المساعدات في المعلومات والتسهيلات. فلهم جزيلا الشكر واخص بهذا الأستاذ **"إسماعيل العيس"** الذي أسهم بشكل وفير في تشجيع هذا العمل.

كما اتقدم بشكري لكل من ساهم في مساعدتي والوقوف معي جعله الله في ميزان حساناتهم ويجازيهم منا خيرا **" زوجي العزيز"** والصديقة **كروش سميرة.**

كما لا أنسي مدراء ومعلمي الابتدائيات الذين استقبلوا هذا العمل بصدر رحب.

إهداء

إلى صاحب السيرة العطرة والفكر المستنير الذي كان له الفضل الاول في بلوغي التعليم والدي الحبيب رحمة الله.

إلى من وضعتني على طريق الحياة ورافقتني الى هذا المسار، وراعتني حتى صرت كبيرة أمي الغالية أطال الله في عمرها وحفظها.

إلى أخوتي، من كان لهم بالغ الأثر في كثير من العقبات والصعاب، وإلى جميع أساتذتي الكرام ممن لم يتوانوا في مد يد العون لي.

إلى زوجي العزيز الذي كان سندا لي في هذا العمل المتواضع.

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة الى الكشف المبكر عن ذوي صعوبات التعلم لدى تلاميذ السنة الثانية ابتدائي.

تم في هذه الدراسة إتباع خطوات المنهج الوصفي بأسلوبه (الاستكشافي)، وقد تم إجراء الدراسة على عينة مكونه من 100 تلميذ وتلميذة من تلاميذ السنة الثانية ابتدائي بابتدائيتين بولاية الوادي، وذلك بتطبيق اختبار صعوبات التعلم (للعيس 2015)، وحساب النسبة المئوية توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أن هناك 41% من تلاميذ السنة الثانية ابتدائي لديهم صعوبات التعلم.
- أن هناك 56.09% من تلاميذ السنة الثانية ابتدائي لديهم صعوبة واحدة من صعوبات التعلم سواءً كانت (قراءة–كتابة–حساب).
- أن هناك17.08% من تلاميذ السنة الثانية ابتدائي لديهم صعوبتين من صعوبات التعلم في نفس الوقت (قراءة وكتابة أو قراءة وحساب أو كتابة وحساب)
- أن هناك26.83% من تلاميذ السنة الثانية ابتدائي لديهم ثلاثة صعوبات تعلم في نفس الوقت (قراءة وكتابة وحساب)

وتم التوصل الى أن صعوبات التعلم لا بد من الكشف عنها في سن مبكر، وانه ينبغي الاهتمام بمشكلات التلاميذ الاكاديمية والنفسية في المدرسة الابتدائية.

Abstract:

This study aims at detecting the learning difficulties of second-year primary school pupils. An exploratory case study, employing Laiss 2015 Learning Difficulties Test, has been used to examine 100 male and female pupils from two primary schools in El-Oued. The study revealed that,

a) 41% of second-year primary school pupils have learning difficulties,
b) 59.09% of second-year primary school pupils have at least one learning difficulty (reading, writing or computing),
c) 17.08% second-year primary school pupils have two learning difficulties at the same time (reading and writing, reading and computing or writing and computing).
d) 26.83% of second-year primary school pupils have three learning difficulties at once (reading, writing and computing)

It is immediately recommended that pupils' learning difficulties should be detected at an early age and that their academic and psychological problems should be taken into consideration.

قائمة المحتويات

العنوان	الصفحة
1-شكر وتقدير	
2-ملخص الدراسة	
3-قائمة المحتويات	
4-قائمة الجداول	
5-قائمة الأشكال	
6-مقدمة	2
الجانب النظري	
الفصل الأول: تقديم موضوع الدراسة	
1-الإشكالية	6
2-أهداف الدراسة	8
3-أهمية الدراسة	8
4-تحديد المفاهيم	8
5-حدود الدراسة	11
6-الدراسات السابقة	12
الفصل الثاني: صعوبات التعلم	
تمهيد	15
1-التطور التاريخي لصعوبات التعلم	15
2-تعريف صعوبات التعلم	16
3-أسباب صعوبات التعلم	17
4-خصائص الأطفال ذوي صعوبات التعلم	18
5-تصنيف صعوبات التعلم	19
6-محكات صعوبات التعلم	19
الفصل الثالث: صعوبات العلم الاكاديمية (القراءة-الكتابة- الحساب)	
أولا: عسر القراءة	24
ثانيا: عسر الكتابة	30
ثالثا: عسر الحساب	33
خلاصة الفصل	37
الفصل الرابع: الكشف المبكر عن صعوبات التعلم لدى تلاميذ سنة الثانية ابتدائي	

تمهيد:	39
1-تعريف الكشف المبكر	39
2-أهمية الكشف المبكر لذوي صعوبات التعلم	40
3-مبادئ الكشف المبكر	40
4-أساليب الكشف المبكر	40
5-أدوات الكشف المبكر	41
خلاصة الفصل	41
الجانب الميداني	
الفصل الخامس: إجراءات الدراسة الميدانية	
تمهيد	44
1-منهج الدراسة	44
2-الدراسة الاستطلاعية	44
3-عينة الدراسة الاساسية	46
4-أدوات جمع البيانات	47
5-الأساليب الاحصائية	48
6-إجراءات تطبيق الدراسة الميدانية	48
خلاصة الفصل	49
الفصل السادس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة	
تمهيد	51
1/ عرض وتحليل نتائج الدراسة	51
2-مناقشة نتائج الدراسة	52
خلاصة نتائج الدراسة	55
قائمة المراجع	57

قائمة الجداول:

الرقم	العنوان	الصفحة
1	يوضح حجم عينة الدراسة الأساسية وخصائصها (الجنس والمؤسسة).	**46**
2	يوضح نسبة انتشار صعوبات التعلم لدى تلاميذ السنة الثانية إبتدائي.	**51**
3	يوضح توزيع إنتشار صعوبات التعلم لدى تلاميذ السنة الثانية ابتدائي حسب أنواع الصعوبات.	**52**

قائمة الأشكال:

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
1	دائرة نسبية تمثل نسبة إنتشار صعوبات التعلم لدى تلاميذ السنة الثانية إبتدائي.	51
2	دائرة نسبية توضح توزيع إنتشار صعوبات التعلم لدى تلاميذ السنة الثانية ابتدائي حسب أنواع الصعوبات.	52

مقدمة:

إن عملية التعليم مستمرة بإستمرار الحياة البشرية، فبه تزدهر الحياة وتتقدم، إذ ينمي تفكير الفرد ويجعل منه إنسانا قادرا على الإبداع والتطوير، عبر مراحل تعلمه، ومن أهمها مرحلة التعليم الابتدائي، حيث تعتبر الركيزة الأساسية التي تحدد مسار كل تلميذ في المراحل العمرية اللاحقة، ، وتعتبر الوعاء الثاني بعد الأسرة التي يتعلم ويكتسب فيها التلميذ المعارف والخبرات والمهارات والمبادئ والأخلاق التي تُمكنه من مسايرة المجتمعات الحضرية.

لذا نجد أهداف العملية التعليمية التربوية تختلف بإختلاف الأنظمة، فلكل نظام مناهج ووسائل تخدم الأهداف المسطرة لأجل إنجاح هذه التعلمية، ونجاح هذه الأخيرة مرهون بتظافر عدة مجهودات، وأي تقصير في واحد من النواحي يخلق العديد من المشاكل التي تقف أمام التلميذ في تعليمه.

وعلى هذا الأساس إهتم الباحثون في هذا المجال لبذل الجهود في البحث عما يعيق هذه العملية، والبحث في تقديم الحلول اللازمة لهذه المشكلات، فالنجاح الدراسي مرتبط ببعض المهارات الأكاديمية الأساسية كالقراءة والكتابة والحساب، وضعف تحصيل بعض التلاميذ في هذا المجال من شأنه أن يؤثر في تحصيلهم الأكاديمي ويعرقل نجاحهم المدرسي، وهذا الضعف نتيجة صعوبات التعلم لديهم.

إذ تعتبر من المشكلات التربوية يصعب علاجها وتقويمها، وهذا بسبب تعقيدها، حيث تصنف من المشكلات المخفية التي يجب على المختصين والباحثين في هذا المجال العمل على تقديم الخدمات اللازمة لمثل هؤلاء التلاميذ، وعلى هذا الأساس جاء ما يسمى بالكشف المبكر عن التلاميذ الذين هم أكثر عرضة لصعوبات التعلم في مراحل مبكرة من التعليم لتمكينهم من النجاح المدرسي.

من هنا جاءت فكرة تناول هذا الموضوع الذي هو محل هذه الدراسة التي تتمثل في الكشف المبكر لذوي صعوبات التعلم لدى تلاميذ السنة الثانية إبتدائي، وقد شملت هذه الدراسة جانبين الأول نظري ويحتوي على ثلاثة فصول والثاني تطبيقي ويحتوي على فصلين حيث تناولت هذه الفصول ما يلي:

الفصل الأول من الجانب النظري تم تقديم موضوع الدراسة وإشكاليتها وأهدافها وأهميتها والحدود الزمانية والمكانية التي إحتضنت الدراسة، وتعريف أهم المفاهيم الإجرائية، أما في الفصل الثاني المتعلق بصعوبات التعلم يحتوي على تعريف صعوبات التعلم ومعرفة بداية إكتشافه والأسباب المؤدية له، والخصائص التي تميز تلاميذ صعوبات التعلم، وتصنيفه ومحاكاته. بالإضافة إلى أنواعه تم تعريف عسر القراءة وأسبابه وأنواعه وكيفية تشخيصه وعلاجه. بالإضافة إلى عسر الكتابة تم تعريفه والعوامل المساهمة في عسر الكتابة، والأعراض التي تظهر لدى عسيري الكتابة، وكيفية تشخيصه وعلاجه. كما تناول التعريف بعسر الحساب، و الأسباب المؤدية إليه، وأنواعه والأعراض التي تظهر على فئات عسيري الحساب، وتشخيصها وعلاجها.

أما فيما يخص الفصل الثالث فتضمن تعريف الكشف المبكر، وأهميتها ومبادئه، بالإضافة الى إستراتيجياته والأدوات التي تستخدم في الكشف المبكر.

وأخيرا إجراءات تطبيق الدراسة الميدانية: وتتضمن فصلين الأول يحتوي مضمونه على المنهج المتبع، والعينة الإستطلاعية وأهدافها وأدواتها ونتائجها، وعينة الدراسة الأساسية وأدوات جمع البيانات وخصائصها السيكومترية.

أما الفصل الخامس فتضمن نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها.

وختمت الدراسة بخلاصة وإقتراحات وبقائمة المراجع والملاحق.

الجانب النظري

الفصل الأول: تقديم موضوع الدراسة

1-الإشكالية

2-أهداف الدراسة

3-أهمية الدراسة

4-تحديد المفاهيم

5-حدود الدراسة

6-الدراسات السابقة

1-الإشكالية

تعتبر المدرسة أهم مؤسسة تربوية بعد الأسرة، فهي تعمل على تنمية وتقوية شخصية الطفل وإكسابه معارف جديدة، كما تمكنه من تطوير مهاراته وقدراته. بإعتبارها المرحلة الأولى والأساسيّة التي يتوجه إليها التلاميذ للتعلّم، وهي مرحلةٌ إلزاميّة، حيث يجب على كافة المتمدرسين ومن مختلف الطبقات الإجتماعية أو الإقتصادية الإلتحاق بها، وتتكون عادةً من خمسة إلى ستة صفوف، حسب الدولة.

كما تعد المرحلة الإبتدائية من أهم المراحل التعليمية للتلميذ، فهي بمثابة القاعدة الأولية التي تبنى بها المعارف العلمية للمراحل الموالية، فهي تساعد التلاميذ على معرفة المعنى الصحيح للحقوق والواجبات، بالإضافة إلى تعلّم النظام، والإلتزام بالمواعيد والأحكام المفروضة في المدرسة، وبالتالي جعل المتمدرس أكثر إحتراماً للوقت وللآخرين، فهذه المرحلة تضم الأطفال من عمر(6-10) بإعتبار أن هذه الفترة العمرية للطفل لها خصائص ومميزات تميزها عن غيرها من المراحل.

وعلية؛ فإن المرحلة الإبتدائية خاصةً قسم الثانية فهو يعتبر الركيزة الأساسية التي يتم من خلالها تعلم الطفل المهارات والمعارف التي تمكنه من الوصول الى النجاح، فنجاح كل تلميذ يلتحق بالمؤسسة التعليمية يعتبر الغاية الأساسية من العملية التربوية بكل ما توفره من وسائل وإستراتيجيات تخدم هذا الغرض وتلبية متطلبات التلاميذ ومراعاة مراحل النمو الجسمية والصحية والوجدانية وخاصة العقلي وكل ما يتميز به الطفل في هذه المرحلة العمرية.

ولكن بالرغم من الإجراءات والمجهودات المبذولة والسهر على تقديم الخدمات اللازمة للتلاميذ نجد أن الواقع المدرسي يوحي بغير ذلك، فكل المجتمعات أصبحت تعاني من زيادة في نسبة التلاميذ الذين يرسبون في دراستهم، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات كدراسة مصطفى منصوري في إعطاء نسبة إنتشار صعوبات التعلم لبعض من الدولة. فقد أظهر الزراد عام 1991 أنها تمثل بنسبة 7،13% في دولة الإمارات العربية. وفي سلطنة عمان أشار توفيق 1993 نسبة 8،10%.وغيرها من الدراسات في مختلف الدول... أما في الجزائر فيمكننا القول بأن التكفل بهذه الفئة الخاصة لا يزال بعيدا عن الآمال المرجوة ولا تكاد تجد لها أثر إلا في بعض الدراسات الأكاديمية منها دراسة بشير معمرية وكادي الحاج (2005)، وبشقة (2008) وهناك دراسة قدي وبن عروم (2010).(مصطفى. 2016. 54) في النتائج المتحصل عليها، فهذا يُعد عائقا للتلاميذ في تحقيق أهدافهم.

ولعل من هذه العوائق التي تتسبب في فشل بعض التلاميذ وإخفاقهم في الإمتحانات وتدني تحصيلهم الدراسي، وتكرر رسوبهم وإخفاقهم ويؤدي بهم الى عدة مشاكل أخرى كالتسرب والهروب من المدرسة هي مشكلة صعوبات التعلم، إذ تجعل التلاميذ لا يتمكنون من القراءة والكتابة والحساب بشكل سليم حيث يمثل التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم بمختلف تصنيفاتها نسبة معتبرة جدا.

وعليه؛ فإن فئة ذوي صعوبات التعلم في المرحلة التحضيرية " تعد من أهم فئات ذوي الاحتياجات الخاصة، ويتزايد الاهتمام بها في الوقت الحالي، وهذه الفئة من الأطفال رغم أن لديهم ذكاء متوسطا أو

أعلى من المتوسط، ولا يظهرون اية إعاقات بصرية أو سمعية أو إنفعالية أو بيئية، فإنهم أطفال ذوو إنجاز أقل من الناحية الأكاديمية". **(شعبان والمنير. 2012. 15)**

من خلال هذا نرى أن ذوو صعوبات التعلم هم فئة تتمتع بسلامة الحواس، لكن لديهم صعوبة في العمليات المعرفية التي تمكنهم من التعرف على ما هو موجود لقرأته أو كتابته أو حساب العمليات الرياضية.

وبالتالي نستطيع القول أن التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم لديهم فروق تميزهم عن بعضهم البعض، فالتلميذ الذي يعاني من صعوبة واحد ليس مثله مثل الذي يعاني من صعوبتين، والذي يعاني من صعوبتين ليس كالذي يعاني من الصعوبات الأكاديمية الثلاثة، ولكل حالة من هاته الحالات لها أسباب وعوامل، فالمحيط الإجتماعي والوضع الإقتصادي للتلميذ له جانب من التأثير على حياته العلمية.

وعلى هذا الأساس، يتوجب على المسؤولين التربويين وأسرة التلميذ والباحثين في هذا المجال أن يقدموا يد المساعدة لهؤلاء التلاميذ المعرضين لهذه المشكلة الدراسية، فالتدخل المبكر يساعد على عدم تفشي هذه الصعوبات التعلمية التي تمثل عائقا بالنسبة للتلميذ المتمدرس وهذا ما يستوجب الكشف المبكر.

إذن فالكشف عن الجوانب النمائية في هذه المرحلة يعد أمرا حيويا، فهو يساعد على تقديم المساعدة في الوقت المناسب للأطفال الذين يعانون من مشكلات في النمو التي تؤثر على إستعدادهم المدرسي وكذلك الإجراءات الوقائية، بما يحول دون تفاقم آثارها السلبية في المستقبل، وقبل أن تؤدي الى مشكلات وصعوبات في التعلم في المراحل الدراسية التالية يصعب التغلب عليها. **(الفرا. 2005. 3)**

من هنا جاء إهتمام العلماء والباحثين بضرورة الكشف المبكر عن صعوبات التعلم، ومحاولة معرفة المؤشرات التي تنبؤنا عن التلاميذ المُعرضين لصعوبات التعلم لاحقا، ونظر للأهمية التي تحظى بها خطورة هذه المشكلة على جميع الأصعدة، الأكاديمية والإجتماعية والنفسية، فإننا نتساءل عن وضع هذه الفئة في مدارسنا، وكم من تلميذ رسب في دراسته لعدة سنوات وبعد ذلك أنتهى به الأمر إلى خارج المؤسسة التربوية التعليمية وهو لا يزال في المرحلة الإبتدائية. وهذا بسبب عدم إكتشاف مشكلته في مرحلة مبكرة ولم نقدم له الخدمات التربوية اللازمة لتخطي هذا العائق.

وتأسيسا على ما سبق، تحاول هذه الدراسة الكشف المبكر عن صعوبات التعلم في قسم الثانية ابتدائي ومعرفة مدى إنتشارها وفق تصنيفاتها المحتلفة لدى تلاميذ هذه المرحلة

وبناء على المعطيات السابق ذكرها نطرح التساؤل البحثي التالي:

ما هي نسبة إنتشار صعوبات التعلم لدى تلاميذ السنة الثانية ابتدائي ؟

ما هو توزيع نسبة إنتشار صعوبات التعلم لدى تلاميذ السنة الثانية ابتدائي حسب عدد الصعوبات (من لديهم صعوبة واحدة–صعوبتين–ثلاثة صعوبات معا)

2-أهداف الدراسة

-تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن القصور في المهارات الأكاديمية والتي تعد هي المسؤولة عن صعوبات التعلم لدى تلاميذ الثانية ابتدائي .

-الكشف المبكر عن صعوبات التعلم المحتمل ظهورها في المستقبل لفئة من التلاميذ.

3-أهمية الدراسة

يعود اهتمامنا بالكشف المبكر عن صعوبات التعلم وخاصة في قسم الثانية ابتدائي للفائدة التي يمكن أن تخدم التلميذ بالدرجة الأولى والنظام التربوي والمجتمع بالدرجة الثانية، فهي إجراءات تربوي وقائية تسمح بالتعرف على المشكلة قبل تفاقمها، وقد يتيح فرصة التدخل المبكر لتقديم الخدمات التربوية اللازمة لهذه الفئة، وهذا ما يزيد من حظوظهم في تحقيق النجاح الدراسي.

وبالتالي تجلت أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

1-محاولة الكشف المبكر عن تلاميذ السنة الثانية إبتدائي المعرضين لصعوبات التعلم مستقبلا، من خلال تحديد مستوى العمليات المعرفية المتمثلة في: الوعي الفونولوجي، الذاكرة اللفظية، الصور الإملائي.....، وعلاقتها بصعوبات التعلم. بإعتبار تلك العمليات المعرفية كمؤشرات تسمح بتحديد هؤلاء التلاميذ في مرحلة مبكرة.

2-نأمل في أن تكون النتائج المتوصل عليها في هذه الدراسة في تطوير الأدوات اللازمة لمساعدة التلاميذ المعرضين لصعوبات التعلم وتقديم تدخلات مبكرة، كما يمكن تعميم هذا الإجراء على كل المؤسسات التعليمية حتى نحاول وضع حدود للحد من إنتشار هذه المشكلة المدرسية ونتائجها السلبية.

4-التعاريف الاجرائية لمفاهيم الدراسة:

تتمثل التعاريف فيما يلي:

صعوبات التعلم:

يشير عدس (1998) إلى أن الشخص الذي لديه إضطراب في إحدى العمليات السيكولوجية حين يستخدم اللغة الشفاهية، أو حين يتعلمها كتابة، أو قراءة، والتي تبدو في عدم قدرته على أن يسمع أو يفكر أو يقرأ، أو يتحدث أو يكتب أو يقوم بعمليات حسابية ويشمل ذلك بعض الحالات . **(ابراهيم،2010، 28)**

كما أشار (صمويل كيرك) عام (1963) لأول مرة إلى مصطلح صعوبات التعلم حيث بين أن هناك فئة من الأطفال يصعب عليهم إكتساب مهارات اللغة والعلم بأساليب التدريس العادية، مع أن هؤلاء الأطفال غير متخلفين عقليا كما لا توجد لهم إعاقات سمعية أو بصرية تحول بينهم وبين إكتسابهم اللغة والتعلم وتظهر عادة في عدم قدرة الشخص على الإستماع، والتفكير، الكلام، القراءة، الكتابة، وحل المسائل الرياضية. **(غني،2010، 144)**

وعليه نعرف صعوبات التعلم إجرائيا كما يلي: هي إضطراب في العمليات النفسية الأساسية للتلميذ المتمدرس، المتضمنة اللغة المكتوبة أو المنطوقة، حيث تظهر هذه المشكلة في سن ما قبل التمدرس

وتظهر في القراءة والكتابة والحساب، بحيث يكون لدى التلميذ صعوبة واحدة أو صعوبتين أو ثلاثة في نفس الوقت، كما أن التلاميذ ذوو صعوبات التعلم يتمتعون بمستوى ذكائي متوسط أو عالي. ويتم تحديد صعوبات التعلم إجرائيا عن طريق تطبيق إختبار صعوبات التعلم للعيس(2015) المطبق في هذه الدراسة على التلاميذ سنة ثانية إبتدائي.

عسر القراءة:

يعرف عسر القراءة بأنه إضطراب أو قصور أو صعوبات نمائية ذات جذور عصبية تعبر عن نفسها في صعوبات التعلم، والفهم القرائي للمدخلات اللفظية المكتوبة عموما، على الرغم من توفر القدرة الملائم من الذكاء، وظروف التعليم، والإطار الثقافي والإجتماعي. **(نور الدين ومحمد، 2017، 289)**

وتعرف أيضا: على أنها إنخفاض مستوى القراءة عن المستوى المتوقع للتلميذ من ناحية عمره الزمني ونسبة ذكائه، شرطا إلا يحدث هذا الإنخفاض في مستوى القراءة بسبب مشكلات عاطفية أو أمراض عصبية أو عدم تكافؤ الفرص التعليمية. **(لينا، 2009، 81)**

من خلال ما تم ذكره نعرف عسر القراءة إجرائيا بأنه يعتبر من الإضطرابات التي تصيب الطفل على الرغم من إمتلاكه خبرات تعليمية عادية، وقد يفشلون في إكتساب مهارات اللغة التواصلية والقراءة والكتابة، مما يتعارض مع قدراتهم العقلية فهم يمتلكون نسبة عادية من الذكاء ويتم قياسه في هذه الدراسة باختبار صعوبات التعلم للعيس(2015)

صعوبات الكتابة:

عرف (بين وآخرون) عام (1991) صعوبة الكتابة بأنها صعوبة تنتج عن إضطراب في التكامل البصري الحركي والطفل صاحب هذا النوع من الصعوبة ليس لديه عيب أو اعاقة بصرية أو حركية، ولكنه غير قادر على تحويل المعلومات البصرية إلى مخرجات حركية. **(الهواري، 2006، 10)**

كما تعرف على أنها إضطراب في التمثيل الخطي لأشكال الحروف وإتجاهاتها في حيزها المكاني والتنسيق بينهما، فالطفل يرسم الحروف ولا يكتبها فهو يرسمها دون معرفة أساس ومبدأ كل حرف من حيث التوجيه المكاني. **(محمدي والزقاي، 2010، 126)**

من هذا المنطلق نستطيع القول بأن صعوبات الكتابة في هذه الدراسة تعرف إجرائيا بأنها هي صعوبة بين آلية التذكر وتناغم العضلات لكتابة الحروف وتتابعها، والحركات الدقيقة المطلوبة، كتابة الحروف والأرقام وتكوين الكلمات والجمل والصياغات المعبرة عن المعاني والمشاعر والأفكار و المواقف من خلال التعبير الكتابي. ويتم قياسه في هذه الدراسة بإختبار صعوبات التعلم لعيس الذي إستخدمه سنة (2015)

صعوبات الرياضيات:

تعرف على أنها صعوبة في فهم وإدراك الأرقام وترتيبها، وفهم الرموز الحسابية وفكها وتفسيرها، وصعوبة في أداء العمليات الحسابية كالجمع والطرح والضرب والقسمة، كما تشمل صعوبة في فهم الأشكال الهندسية وخواصها، بحيث يعتبر كل تلميذ تجاوز 25 درجة على المقياس المطبق يعاني من صعوبات تعلم الحساب. **(منصوري وكحلول، 2016، 53)**

هي صعوبة أو اضطراب نوعي مختص بالعمليات الرياضية في تعلم مفاهيم الرياضيات والعمليات الحسابية وترتبط هذه الصعوبة غالبا باضطرابات وظيفية في الجهاز العصبي المركزي. **(عاشور ومصطفى والسيد،2014، 200)**

وبالتالي يمكن القول بأن صعوبة الحساب إجرائيا هي عدم قدرة التلميذ على قراءة العمليات الحسابية، الجمع والطرح والقسمة والضرب، وكذلك صعوبة كتابة الأرقام والجداول الرياضية. ويتم قياسه في هذه الدراسة بإختبار صعوبات التعلم لعيس (2015).

التدخل المبكر:

هو نظام خدمات تربوي وعلاجي ووقائي يقدم للأطفال الصغار من عمر صفر وحتى الست سنوات ممن لديهم إحتياجات خاصة نمائية وتربوية والمعرضين لخطر الإعاقة لأسباب متعددة. **(العدل، 2012، 306)**

كما يعرف أيضا على أنه " تلك الإجراءات أو الجهود أو البرامج التي تنفذ في سبيل الحيلولة دون حدوث نتيجة ضارة أو التقليل من شدتها أو زيادة فاعلية هذه الجهود أو الإجراءات أو البرامج عن طريق التدخل في وقت أسبق بدرجة كافية عن الوقت الذي إعتاد معظم الناس أن يبحثوا فيه عن المساعدة. **(القمش والجوالدة، 2014، 105)**

وعليه يمكن القول أن التدخل المبكر في هذه الدراسة يقصد به مجموعة من الإجراءات والخدمات والبرامج التي تقدم للأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة الذين يعانون من صعوبات مختلفة، والتي تكمن في تقديم مساعدة حسب الحالة التي يعاني منها الطفل وتحديد البرنامج الفردي الخاص به.

5-حدود الدراسة:

1-الحدود المكانية: لقد أجريت هذه الدراسة في بعض إبتدائيات من ولاية الوادي بالتحديد منطقة الرباح: شلبي بلقاسم، وبركة العيد.

2-الحدود الزمانية: تم تطبيق أداة الدراسة (إختبار صعوبات التعلم) خلال الفترة (أكتوبر-ديسمبر) 2019-2020.

3-الحدود البشرية: تم تطبيق الدراسة على عينة من تلاميذ السنة الثانية ابتدائي الذين لا يعانون من الاعاقات البصرية والسمعية والذين ليسوا متخلفين ذهنيا ولا معيدون السن الدراسية.

6-الدراسات السابقة:

تطرقت العديد من الدراسات لموضوع صعوبات التعلم وتناولته من زوايا مختلفة، حيث شغل هذا الموضوع إهتمام الباحثين والعلماء والمربين...، ومع ذلك فالدراسات التي تناولت الكشف المبكر عن صعوبات التعلم ودراسة مدى انتشارها في المرحلة الابتدائية – في حدود ما توصلنا إليه من دراسات محلية وعربية- يعتبر محدودا مقارنة بموضوعات أخرى.

وعليه، سنحاول فيما يلي عرض ما تمكنا من الوصول إليه من هذه الدراسات كما يلي:

1-دراسة معمرية (2007):

تناولت هذه الدراسة صعوبات التعلم الأكاديمية لدى تلاميذ التعليم الابتدائي من الجنسين في مدينة باتنة-طبق الباحث قائمة تحتوي على 39 صعوبة تعلم اكاديمية على 165 تلميذا منهم 108 ذكرا، 57 انثى تمم مجمعهم من ثمانية مدارس. توصل البحث الى وجود صعوبات تعلم أكاديمية لدى عينة البحث:

1-في الطور الأول جاءت صعوبات التعلم الاكاديمية في القراءة والكتابة.

2-في الطور الثاني جاءت صعوبات الاكاديمية في الحساب.

3-كانت نسبة عينة الذكور 65%ونسبة الاناث 35%.

2-دراسة مهدي والشوريجي (2016): هدفت هذه الدراسة الى الكشف المبكر عن الصعوبات النمائية، لدى أطفال ما قبل المدرسة في محافظة مسقط، وتم استخدام قائمة الصعوبات النمائية للكشف عن هؤلاء الاطفال، طبقت الدراسة على عينة بلغت 360طفل وطفلة من رياض الاطفال الحكومية والخاصة والعالمية، وتوصلت الدراسة الى ان معدل انتشار الصعوبات النمائية لدى أطفال الروضة في محافظة مسقط يبلغ حوالى 6% ، وان الاطفال المعرضين لصعوبات التعلم في محافظة مسقط يبلغ حوالى 13.2%.

3-دراسة لشهب(2016): تهدف الدراسة الى تشخيص ذوي صعوبات التعلم الحساب في المدرسة الابتدائية ودراسة الفروق في تحصيل مادة الرياضيات في ضوء متغيري الجنس والبيئة، وذلك بتطبيق اختبار تحصيلي مقنن في مادة الرياضيات على 19 تلميذا في السنة الثانية ابتدائي من مدرستين إحداهما بولاية الوادي، والثانية بالعاصمة، وبإستخدام الاختبار"ت" لدراسة الفروق توصلت الى: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الجنس، بينما كانت دالة إحصائيا بالنسبة لمتغير البيئة والمحيط ولصالح تلاميذ مدرسة إبن دانون بالعاصمة. كما تضمن الدراسة تطبيق برنامج علاجي لتحسين مستوى التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات على التلاميذ أفراد العينة.

4- دراسة شمالة ورحاب (2020): هدفت هذه الدراسة الى التعرف على التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في مرحلة الطفولة المبكرة، وخصائصهم، وأسباب هذه الصعوبات لديهم، وتحديد مفهوم الكشف المبكر لذوي صعوبات التعلم في مرحلة الطفولة المبكرة، وأهمية الكشف أو التدخل أو التقييم أو التشخيص المبكر، حيث تناول الباحثان المنهج الوصفي التحليلي.

تعقيب:

من خلال استعراض اوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة نشير أن الدراسة الحالية تتفق مع الدراسات السابقة في مضوعوها الرئيسي وهدفها العام إلا أنها تختلف عنها في عدة جوانب مما يحدث هناك اختلاف التي تعالجها هذه الدراسة:

-تضمنت هذه الدراسة ربط المشكلة البحثية بالكشف المبكر عن صعوبات التعلم.

-تتفق الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في ايجاد الحلول لذوي صعوبات التعلم.

- اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة فيما يلي:

الدراسة الحالية شملت كل الصعوبات الاكاديمية بينما الدراسات السابقة تناولت كل صعوبة على حدى.

ومن العرض السابق يتضح أن هذه الدراسة عالجت فجوة علمية متعددة الجوانب بتطرقها لموضوع الكشف المبكر لذوي صعوبات التعلم لدى تلاميذ السنة الثانية ابتدائي، وتعدد ادواتها حيث كل اختبار يقيس صعوبة محددة،

-كما أن هناك اختلاف في حجم العينة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية. كما ان دراسة مهدي والشوريجي (2016)، ولشهب (1016) اتبعوا في دراستهم المنهج الوصفي، أما دراسة معمرية (2007) فاتبع المنهج الوصفي (المقارن)، أما دراسة الباحثان شماله ورحاب(2020) فقد اتبعوا في دراستهم المنهج الوصفي (التحليلي)، بينما الدراسة الحالية على خلاف الدراسات المذكورة واستخدامها للمنهج الوصفي (الاستكشافي).

الفصل الثاني: صعوبات التعلم

تمهيد

1.التطور التاريخي لصعوبات التعلم.

2.تعريف صعوبات التعلم.

3.أسباب صعوبات التعلم.

4.خصائص ذوي صعوبات التعلم.

5.تصنيف صعوبات التعلم.

6.محكات صعوبات التعلم.

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعد مجال صعوبات التعلم من أحد المجالات الحديثة خاصة في ميدان علم النفس علوم التربية، ففي الآونة الاخير بدأ موضوع صعوبات التعلم يأخذ اهتمام الكثير من الباحثين والعلماء والمختصين في هذا المجال، بهدف تقديم الخدمات التربوية والبرامج العلاجية للفئة التي تعاني من صعوبات التعلم، ولقد تداخلت العديد من الاختصاصات كعلوم التربية وعلم النفس وأطباء الأعصاب وعلم النطق والكلام..... وغيرها من العلوم المماثلة إلى التطرق في دراسات حول هذا الموضوع الذي أثار اندفاعهم اليه، ومن ثم اطلقوا على هذه الفئة عدة مصطلحات ومفاهيم كالقول بانهم افراد ذوي خلل بسيط في الدماغ..... وعلى هذا تعددت الآراء واختلفت كل حسب وجهة نظره والنتائج التي تحصل عليها من خلال دراسته. وفي هذا الفصل سنحاول التطرق الى التطور التاريخي لصعوبات التعلم، وتعاريفه المتعددة، والاسباب المؤدية الى صعوبات التعلم، وخصائص فئات تلاميذ صعوبات التعلم تصنيفها ومحكات صعوبات التعلم.

1-التطور التاريخي لصعوبات التعلم:

شهد القران التاسع عشر العديد من التطورات في مجال صعوبات التعلم نظراً لزيادة الوعي لدى افراد المجتمعات وشعورهم بأهمية التعلم وتوفير فرص تعليمية المتكافئة لجميع الافراد.

كما يعتبر ميدان صعوبات التعلم من الميادين الهامة في دراسة التعلم ويرجع ذلك إلى الجذور التاريخية، وبالتحديد في بدايات العمل العلمي لهذا المجال إلى البحوث التي أُجريت في مجال الطب وبالأخص علم الأعصاب على يد الطبيب الألماني فرانسيس جال (1802)، حيث أوضح بأن هناك مناطق محدد من المخ هي التي تتحكم في أنماط معينة من الأنشطة العقلية، **(ابراهيم، 2007، 48)**

كما أشار إلى أن هناك علاقة بين الإصابات المخية وإضطرابات اللغة والكلام، وصاغ فكراً بأن الإصابة المخية تؤثر على بعض هذه المناطق من المخ وتؤدي إلى إضطراب النطق واللغة. **(ابراهيم،2007، 48)**

أما في مطلع الستينات من القرن الماضي فيرى هالاهان وكوفمان (2003) تقديم اقتراح من صمونيل كيرك الذي يتمثل في مصطلح صعوبات التعلم ليكون بمثابة حل وسط لذلك الكم الكبير من التسميات التي أُستخدمت آنذاك من أجل وصف الافراد الذين يتسمون بمعدل ذكاء متوسط أو فوق المتوسط ولكنهم يجدون أنفسهم أمام مشكلات في التعلم.

كما جاء جونسون ليؤكد بأن مجال صعوبات التعلم بدأ ينتشر منذ عام (1963)، ولقد أيده العديد من الأوائل في إستخدام ذلك المصطلح، بتحديد الأطفال ذوي صعوبات التعلم وتصنيفهم، وكيف يمكن تصنيف وعلاج هذه الصعوبات، ويعود الفضل إلى صمونيل كيرك في اشتقاق ذلك المصطلح كمفهوم تربوي جديد وقام بطرحه في المؤتمر القومي الذي انعقد في مدينة شيكاغو في أفريل عام1963 بالولايات المتحدة الامريكية وحضره العديد من المهتمين بهذا المجال. وقد أكد صمونيل كيرك أن مصطلح صعوبات التعلم هو مصطلح تربوي بالدرجة الأولى يجب النظر إليه من هذه الزاوية. ومنذ ذلك التاريخ وميدان صعوبات التعلم يتلقى اهتمام متزايدا من قبل المختصين والباحثين في هذا المجال، فتم إنشاء

هيئات متخصصة مثل تكوين الاتحاد الوطني للأطفال ذوي صعوبات التعلم سنة (1965) كما قاموا بإصدار مجلات علمية متخصصة مثل مجلة صعوبات التعلم كدورية متخصصة اهتمت بدراسة الأطفال الذين لديهم صعوبة في التعلم، وعلى هذا توالت وتعددت التعريفات التي تناولت صعوبات التعلم فبعضها رُفض وبعضها الآخر حُظي بالقبول. **(ابراهيم، 2010، 25)**

ومن هذه اللمحة التاريخية التي مر بها مجال صعوبات التعلم عبر عُصور متوالية ومن عالم الى عالم ومن متخصص الى متخصص، أُلاحظ بأن ميدان صعوبات التعلم من أهم الميادين التي حظيت ببذل جهدا كبير من طرف الباحثين في هذا المجال منذ أقدم العصور ولا يزال الاهتمام به متزايدا الى حد الساعة وهذا ما يجعلنا نزداد تعمق وراء فئات صعوبات التعلم.

2-تعريف صعوبات التعلم:

لقد تعددت التعريفات وتنوعت بحسب وجهات نظر العلماء والمختصين في مجال صعوبات التعلم وعلى هذا سنحاول التطرق الى بعض التعريفات:

عرفها كيرك (1962): على أنه تأخر أو إضطراب في واحدة أو أكثر من عمليات الكلام، أو اللغة، أو القراءة، أو التهجئة، أو الكتابة، أو العمليات الحسابية نتيجة لخلل وظيفي في الدماغ أوَ إضطراب عاطفي، أو مشكلات سلوكية بإستثناء الاطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم الناتجة عن حرمان حسي، أو تخلف عقلي، أو حرمان ثقافي. **(عبد الواحد، 2015، 412)**

تعريف اللجنة القومية المشتركة لصعوبات التعلم: عرفت هذه اللجنة صعوبات التعلم على أنها مجموعة غير متجانسة من تلك الإضطرابات التي تظهر على هيئة مشكلات ذات دلالة في إكتساب واستخدام القدرة على الإنصات، أو القراءة، أو الكتابة، أو التفكير، أو القدرة الرياضية، كما اعتبروا هذه الاضطرابات جوهرية بالنسبة للفرد، وترجع إلى اختلال الأداء الوظيفي للجهاز العصبي المركزي. وعلى الرغم من هذا قد تتزامن هذه الصعوبات مع حالات أخرى كبعض الاعاقات الحسية والتخلف العقلي وغيرها، أو العوامل البيئية كالفروق الثقافية أو التعليمية، أو العوامل النفسية الجينية....**(محمد، 2007، 53)**

"كما يشير التعريف الفيدرالي الحالي لصعوبات التعلم أن التباين الشديد بين التحصيل المتوقع والفعلي، ينتج عن صعوبة في معالجة المعلومات وليس نتاج اضطراب انفعالي، عقلي، بصري، سمعي، حركي، أو بيئي، ويمكن أن تكون صعوبة التعلم مصاحبة لهذه الحالات." **(علي، 2011، 23)**

كما يعرف السرطاوي (2001) صعوبات التعلم بأنها حالة مزمنة ذات منشأ عصبي تؤثر في نمو أو تكامل أو استخدام المهارات اللفظية أو غير اللفظية. كما تظهر هاته الصعوبات كصعوبة واضحة لدى الافراد الذين يتمتعون بدرجات عالية أو متوسطة من الذكاء، وأجهزة حسية وحركة طبيعية، وتتوفر لديهم فرص التعلم المناسبة، وتختلف آثار هذه الصعوبات على تقدير الفرد لذاته وعلى نشاطاته التربوية والمهنية والاجتماعية ونشاطات الحياة الطبيعية بإختلاف درجة شدة تلك الصعوبة. **(العزازي، 2014، 13)**

تعريف مجلس الاطفال الغير العاديين عام (1967) بأن الاطفال ذوي صعوبات التعلم هم أولئك الأطفال الذين يظهرون قصوراً في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تتدخل في فهم واستخدام اللغة المنطوقة أو المكتوبة والتي تظهر على شكل صعوبات في الاستماع، القراءة، والكتابة، والرياضيات.....، ويعود ذلك في اعاقة الادراك أو اصابة في المخ أو خلل وظيفي مخي بسيط. **(القاسم، 2015، 15)**

فكما يقول جميل الصمادي(1997): لا تعتبر صعوبات التعلم مشكلة تربوية فحسب، بل مشكلة نفسية تكيفية تؤثر على الطفل ووالديه وأسرته، مما يستلزم التدخل التربوي والعلاجي، بل واستخدام تكنيكيات الارشاد والعلاج النفسي الملائمة، بما سهم في تخفيف معاناة هؤلاء التلاميذ. **(فضة وأحمد، ب س، 891)**

ما نستنتج من خلال التعاريف السابق ذكرها بأن صعوبات التعلم هي عجز أو اضطراب أو عدم قدرة الفرد على القراءة، والكتابة، والحساب، والتفكير..... مع امتلاكه قدرات عقلية عادية او متوسطة، وهذا الاضطراب يرجع الى خلل وظيفي في الدماغ، وليس بسبب اعاقة حسية أو بصرية أو سمعية.

3-أسباب صعوبات التعلم:

تعدد الأسباب وتختلف باختلاف المعرفية لها، وعلى هذا الأساس يمكننا تلخيص الأسباب التالية:

3-1-مجموعة الاصابات المكتسبة: وهي مجموعة الاصابات الخارجية التي تؤدي الى اذى يصيب الجهاز العصبي المركزي، وقد تحدث هذه الاصابة قبل الولادة، أو أثناء الولادة، أو بعد الولادة.

3-2-اصابات ما قبل الولادة: لقد ربطت العديد من الدراسات صعوبات التعلم بوجود صعوبات تمر بها الأم في فترة الحمل، ومن هذه الصعوبات (تسمم الدم، النزيف، او الطف الخديج)، باعتبار هذه المشكلات تؤثر على الطفل ذي صعوبات التعلم، كما يشمل علة انخفاض الوزن عند الولادة واختلاف زمرة دم الأم والطفل، وقصور الغدة الدرقية. وغيرها من الاسباب.

3-3-اصابات عند عملية الولادة: (أثناء عملية الوضع): ويتمثل هذا النوع من الاصابة في نقص الاكسجين أثناء الولادة، الولادة المبكرة، استخدام أدوات التوليد كالملاقط.

3-4-اصابات بعد الولادة: من الممكن ان تؤثر الامراض والحوادث التي تعرض لها الطفل بعد ولادته تشكل له عائق في نموه وتطوره، ومن هذه الامراض اصابة الرأس بجلطة دماغية، الحمى، والتهاب السحايا.. كل هذه الأمراض تؤثر سلباً على الدماغ، وبالتالي على عملية التعلم، غير أن الآثار التي تتركها الاصابات الدماغية تختلف حسب شدتها وموقعها والتدخل المبكر. **(رنا، 2016، 52)**

3-5-عيوب وراثية: مع ملاحظة أن اضطراب التعلم يحدث دائما في بعض الأسر ويكثر انتشاره بين الأقارب من الدرجة الأولى وهذا يتم عبر الجنيات الوراثية. **(عني،2010، 153)**

3-6-مشاكل التلوث والبيئة: يستمر المخ في انتاج خلايا عصبية جديدة وذلك لمدة عام أو أكثر بعد الولادة، وتكون هذه الخلايا معرضة لبعض التفكك والتمزق، فقد وجد العلماء أن التلوث البيئي من

الممكن أن يكون سبب من أسباب صعوبات التعلم بإعتباره يسبب ضرر على نمو الخلايا العصبية، وهناك مادة الكانديوم والرصاص وهما من المواد الملوثة للبيئة التي تؤثر على الجهاز العصبي.

3-7-عوامل تربوية: يتعلق نجاح التلميذ داخل حجرة الدراسة الى تفعيل أطراف العملية التعليمية (معلم، متعلم، المنهاج) بالاضافة الى طرق التدريس والوسائل التعليمية، فيعتمد نجاح التلاميذ بصورة عامة وتلاميذ صعوبات التعلم بصفة خاصة على مدى الانسجام والتفاعل بين هذه الاقطاب عموما، فكلما ازداد التفاعل بينهم بصورة ايجابية ازداد تعلمه في حين اذا انخفض تفاعله بصورة سلبية انخفض مستوى تعليمه. **(غني،2010، 154)**

لقد اختلفت الاسباب المؤدية إلى صعوبات التعلم بإختلاف وجهات النظر فلكل سبب نتيجة، وقد تتنوع النتيجة حسب شدة السبب المؤدي اليها، فأطفال صعوبات التعلم تختلف نوع الاصابة والسبب المؤدي اليها، وهذا من خلال العوامل السابق ذكرها من خلال الدراسات والبحوث التي اجريت من طرف المهتمين بمجال صعوبات التعلم.

4-خصائص الأطفال ذوي صعوبات التعلم:

يتميز أطفال صعوبات التعلم بخصائص تميزهم عن أقرانهم العاديين في العديد من المجالات سنذكر منها ما يلي:

4-1-الخصائص المعرفية: وتتمثل فيما يلي:

-انخفاض مستوى التحصيل الدراسي سواء في مادة أو أكثر.

- اضطراب وقصور في العمليات المعرفية المرتبطة بالإدراك والتفكير والتذكر والانتباه.

- عدم القدرة على استقبال المعلومات والتعامل معها. **(العريشي واخرون،2013، 51)**

- عدم القدرة على الاستدلال وحل المشكلات وأداء المهام.

- عدم الاستطاعة على ضبط العمليات ما وراء المعرفة كالتنبؤ والتخطيط والمراقبة والتقويم.

4-2-الخصائص السلوكية: وتشمل ما يلي:

-تجنب أداء الهام المدرسية.

- قلت مشاركته في الانشطة التعليمية المختلفة.

- عدم الرغبة في الدراسة.

- فرط الحركة وتشتت الانتباه.

-الاندفاعية والعدوانية والقلق.

-عدم تحمل المسؤولية والاعتماد على المعلم باعتباره هو المسؤول عن عملية التعلم.

(العريشي واخرون، 2013، 52)

4-3-صعوبات في التحصيل الدراسي: وهي كالآتي:

4-3-1-صعوبات خاصة بالقراءة:

-حذف بعض الكلمات أو أجزاء الكلمة المقروءة، أو اضافة كلمات للجملة أو للمقطع.

(القبالي، 2003، 55)

- ابدال بعض الكلمات التي لها نفس المعنى، أو تكرار بعض الحروف أو الكلمات أكثر من مرة دون سبب.

- قلب الاحرف وتبديليها، مع ضعف في التمييز بين الاحرف المتشابهة والمختلفة.

4-3-2-صعوبات خاصة بالكتابة:

-يعكس التلميذ كتابة الحروف والاعداد، وأحيانا قد يكتب الجمل والمقاطع بصورة مقلوبة من اليسار الى اليمين

-خلط في الاتجاهات، فالتلميذ ذو صعوبات التعلم هنا يكتب الجملة او المقطع او الكلمة من اليسار بدلا من ان يكتبها من اليمين.

-ترتيب أحرف الكلمات والمقاطع بصورة غير صحيحة عند الكتابة، وأحيانا قد يعكس ترتيب الأحرف.

-خلط في كتابة الأحرف المتشابهة.

-رداءة الخط وصعوبة قراءته.

4-3-3-صعوبات بالحساب: (الرياضيات)

-صعوبة في ربط بين الربط بين الرقم ورمزه.

-صعوبة في تمييز الارقام ذات الاتجاهات المعاكسة.

-صعوبة في اتقان بعض المفاهيم الخاصة بالعمليات الحسابية الأساسية. **(القبالي، 2003، 56)**

5-الخصائص الاجتماعية: وتشمل النقاط التالية:

-قلة التفاعل الاجتماعي سواءا داخل المدرسة أو في الاسرة، وصعوبة في الاتصال الاجتماعي.

- عدم القيام بمتطلباتهم الاجتماعية وأدوارهم.

- التفكير السلبي لذواتهم وزملائهم ومعلميهم.

- لديهم قصور في التعبير الاجتماعي والضبط الاجتماعي.

- غير قادرين على تنظيم أوقات الدراسة والإقبال على الاستذكار.

6-الخصائص النفسية: وتضم النقاط التالية:

-انخفاض مفهوم الذات بأبعاده المختلفة والاكاديمية والاجتماعية.

- انخفاض تقدير الذات وعدم المثابرة.

- فقدان الأمن والثقة بالنفس والاحساس بالعجز ونقص الدافعية.

– زيادة القلق والتوتر، والخجل والتردد، وانخفاض مستوى الطموح.

(العريشي واخرون، 2013، 54)

5–تصنيف صعوبات التعلم:

لقد تعددت تصنيفات صعوبات الى مجموعة من التصنيفات من طرف العلماء ومن أشهر التصنيفات تصنيف كيرك وكالفانت قسمهما الى قسمين رئيسيين هما:

–**صعوبات التعلم النمائية:** هي صعوبات تركز على العمليات النفسية الاساسية التي يحتاجها الطفل في تحصيله الدراسي، وتشمل صعوبات نمائية أولية والتي تتمثل في الانتباه والادراك والذاكرة، **(منال. 2011. 27)**

كما هناك صعوبات نمائية ثانوية والتي تتشمل اللغة الشفهية والفهم

–**صعوبات تعلم أكاديمية:** وهي المشكلات التي تظهر لدى الاطفال المتمدرسين وتشمل حالات الضعف في المواد الدراسية، وتتمثل في القراءة والكتابة والحساب. **(منال، 2011، 27)**

6–محكات صعوبات التعلم:

لمعرفة أطفال صعوبات التعلم يتوجب علينا اتباع هاته المحكات لتحديد ذوي صعوبات التعلم. وهي كالاتي:

1–محك التباعد: ويقصد به تباعد مستوى التلميذ من ناحية تحصيله الدراسي في مادة معينة عن المستوى المتوقع وله مظهران:

–التفاوت بين القدرات العقلية للمتعلم والمستوى التحصيلي.

– تفاوت مظاهر النمو التحصيلي للمتعلم في المقررات، أو المواد الدراسية.

2–محك الاستبعاد: بحيث يستبعد التشخيص في تحديد فئات ذوي صعوبات التعلم الحالات التالية: التخلف العقلي، والاعاقات الحسية، ضعاف البصر والسمع، ذوي الاضطرابات الانفعالية الشديدة مثل فرط الحركة والنشاط الزائد...

3–محك المشكلات المرتبطة بالنضج: يختلف معدل نمو الاطفال من طفل الى آخر مما يؤدي الى صعوبة تهيئته للتعلم، فما هو معروف ان الذكور أبطأ من الاناث في هذا المجال بحيث نجدهم في الخامسة او السادسة وهم غير مهيئين من الناحية الادراكية لتعلم التمييز بين الحروف الهجائية وهذا ما يعيق تحصيلهم، وتعود هذا الى عدة اسباب وراثية او تكوينية او بيئية. **(فاطمة الزهراء، 2018، 69)**

4–محك التربية الخاصة: ويقصد به أن الاطفال ذوي صعوبات التعلم لا تنفع معهم طرق التدريس النظامية، بل يجب اخضاعهم الى طريقة التدريس الفردية، بهدف تنمية قدرات كل فرد على النحو الملائم له.

5–محك الاعراض النيرولوجية: ويتضمن هذا المحك عن الاعراض الناتجة عن التلف المخي الوظيفي البسيط، باستخدام رسم المخي الكهربائي، وعن طريق تتبع التاريخ المرضي للطفل وتتجلى في: اضطربات الادراك السمعي أو البصري أو المكاني... **(زهير وعبد الحليم، 2019، 195)**

خلاصة الفصل: ما نستنتجه من ما ذكر أعلاه بان صعوبات التعلم مشكلة دراسية يعاني منها مجموعة من التلاميذ، فهي بمثابة حاجز بين هدف التلميذ والمدرسة، وهذا يترتب من وجود اسباب تجعل الطفل أن يصبح من فئات ذوي صعوبات التعلم فالوراثة تلعب دورا مهم في حياة الفرد، كما تعتبر السبب الأسمى في تعرض الطفل لمثل هذه المشكلات، كما لا ننسى البيئة المحيطة بالفرد أيضا لها جزء في هذه الصعوبات التي يتعرض لها التلميذ، كما ان للأم في فترات الحمل او قبلها أو بعدها عليها التهيئة النفسية والجسدية.....حتى لا يكون الطفل يعاني من تشوهات أو اعاقات وغيرها.... فالتلاميذ صعوبات التعلم ايضا لهم ميزات وخصائص تميزهم عن اقرانهم العاديين سواء في التحصيل او في سلوكياتهم. وبالرغم من هذا هناك محكات وضعت لمعرفة التلاميذ الذين يعانون من صعوبات في التعلم عن غيرهم من التلاميذ.

الفصل الثالث: صعوبات العلم الاكاديمية (القراءة-الكتابة- الحساب)

أولا: عسر القراءة

ثانيا: عسر الكتابة

ثالثا: عسر الحساب

خلاصة الفصل

أولا: عسر القراءة

تعد القراءة مهارة أساسية من المهارات اللغوية ، لما لها من مكانة مميزة ، حيث بدأ نزول القرآن الكريم بالدعوة إلى القراءة في قوله تعالى (اقرأ باسم ربك الذي خلق، خلق الإنسان من علق، اقرأ وربك الأكرم) (سورة العلق ، الآيات ،1،2،3) ، فالقراءة أداة اكتساب المعرفة والثقافة والاتصال بنتاج العقل البشري .كما أنها من أهم المهارات الدراسية التي تعلم في المرحلة الابتدائية فهي الجسر الموصل إلى المعارف الأخرى، وعن طريقها يتمكن التلميذ من متابعة دروسه ، ويتوقف عليها مستوى تحصيله الدراسي، فإذا تمكن من مهاراتها تقدم في دروسه ، وإذا لم يتمكن من إتقان مهارة القراءة فإنه لن يتقدم في المواد الدراسية الأخرى، ويرجع سبب هذا الأخير إلى وجود صعوبة ألا وهي عسر القراءة التي تعتبر أكثر أنماط صعوبات التعلم شيوعا ، وأحد الأنواع الأساسية المهمة لصعوبات التعلم الأكاديمية .

1-تعريف عسر القراءة:

تعددت تعريفات عسر القراءة منذ ظهورها الى حد الساعة وكل تعريف ناتج عن دراسات وابحاث سابقة وفي هذا العنصر سنتعرف على مجموعة من التعريفات الخاصة بعسر القراءة

عرفها "هاريس وسيباي" للقراءة بأنها : " تفسير ذات معنى للرموز اللفظية المطبوعة والمكتوبة وقراءة من أجل الفهم تحدث نتيجة التفاعل بين إدراك الرموز المكتوبة التي تمثل اللغة ومهارات اللغة للقارئ ويحاول القارئ فك رموز المعاني التي يقصدها الكاتب. **(أحمد، 2008، 11)**

ويعرفها "سليمان عبد الواحد يوسف" : بأنها اضطرابات عصبية أساسها وراثي في الغالب، قد تؤثر على اكتساب اللغة ومعالجتها، ولأنها تتنوع في درجات حدتها فإنها تظهر من خلال صعوبات الإدراك والتعبير اللغوي بما فيها المعالجة الصوتية ، والقراءة ، والكتابة، والتهجي، والخط والرياضيات،**(عبد الواحد، 2010، 309)**

ولا ترجع إلى نقص الدافعية والضعف الحسي، والفرص البيئية أو التربوية غير مناسبة، أو ظروف محددة أخرى ولكنها ربما تحدث مقترنة بأي من هذه الظروف. **(عبد الواحد، 2010، 309)**

وعرفه "فريرسون" بأنه عجز جزئي في القدرة على القراءة أو فهم ما يقوم بقراءته الفرد قراءة صامتة أو جهرية.**(جمال ،2015 ،119)**

أما بالنسبة للجمعية العالمية للدسلكسيا (2003)Dyslexia: عرفتها الدسلكسيا هي صعوبة تعلم خاصة عصبية المنشأ، تتسم بمشكلات في دقة أو سرعة التعرف على المفردات والتهجئة السيئة. وهذه الصعوبات تنشأ في العادة من مشكلة تصيب المكون الفونولوجي (الأصواتي) للغة ودائما غير متوقعه عند الأفراد إذا ما قورنت بقدراتهم المعرفية الأخرى مع توافر وسائل التدريس الفعالة. والنتائج الثانوية لهذه الصعوبات قد تتضمن مشكلات في القراءة والفهم وقلة الخبرة في مجال القراءة التي تعيق بدورها نمو المفردات والخبرة عند الأفراد. **(هند، 2014، 36)**

ما نستنتجه من خلال التعريفات السابقة أن عسر القراءة هو قصور عصبي المنشأ، وهذا القصور قد يؤثر على اكتساب اللغة أو عدم إتقان استخدامها بحيث يصبح الطفل عاجز على قراءة الكلمات المكتوبة ، وفهم الكلمات المنطوقة.

2-أسباب عسر القراءة:

يعد الإنسان كائن حي اجتماعي ومن هنا تلعب العوامل الجسمية والنفسية والبيئية والوراثية أدورا بالغة في تعلمه، والقراءة كنشاط مكتسب بالتعلم يتأثر بنفس العوامل التي تسهم إيجابيا أو سلبيا في ذلك، ومن هنا وجد العلماء أن أبرز عوامل صعوبات تعلم القراءة ما يلي:

2-1-العوامل الجسمية: يقصد بالعوامل تلك العوامل التي تعزى إلى التراكيب الوظيفية والعضوية أو الفسيولوجية التي تشيع لدى الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم بصفة عامة وصعوبات القراءة بوجه خاص.

وتشير الدراسات والبحوث إلى أن الأطفال ذوي صعوبات القراءة يعانون من نوع من الاختلال العصبي الوظيفي، ومن خلال تفسيرات الباحثون لمنشأ صعوبات القراءة لدى هؤلاء الأطفال على افتراض أن التغيرات أو الانحرافات التي تحدث في البنية أو التركيب تنتج بالضرورة انحرافات في الأداء أو في الناتج الوظيفي لها. ومن هذه الانحرافات التي يراها الباحثون: اضطراب السيطرة أو السيادة المخية أو ما يسمى بالجانبية.

ومن الطبيعي أن ترتبط صعوبات القراءة ارتباطا وثيقا بكل من الاختلالات أو الاضطرابات البصرية والسمعية. وهذا يشكل أساسا هاما من الأسس التي تقوم عليها عملية القراءة. **(مصطفى، ب ت، 423)**

2-2-العوامل النفسية: تتعد العوامل النفسية التي تسبب عسر القراءة لدى الطفل بشكل كبير في احداث هذا الصعوبات، وتتمثل فيما يلي:

-الاضطرابات اللغوية: تؤثر الحصيلة اللغوية لدى الطفل وعلى طريقة فهمه واكتسابه وتفسيره للمادة القرائية، ففي بعض الاحيان يفهم الطفل ما ينطق، أو يسمع لكنه لا يستطيع استخدام اللغة والكلام، فالاضطرابات اللغوية تسهم اسهاما كبيرا في عسر القراءة لدى الطفل. المشكلات الوجدانية. **(الدهيني، 2017، 52)**

2-3-العوامل البيئية:

2-3-1-طرق التدريس:

-تقليص الزمن المخصص للقراءة في البرنامج الدراسي الأسبوعي.

- حصر حماس المدرسين في القراءة الجهرية.

-ممارسات بعض المعلمين تساهم في تفاقم صعوبات القراءة لدى التلاميذ منها:

*اهمال التفاعل او التعامل مع الاطفال ذوي الصعوبات بالقدر الذي يتعامل به مع العاديين.

* تدريس القراءة بمعدل يفوق استيعاب التلاميذ لها وخاصة تلاميذ صعوبات القراءة.

* تجاهل الاخطاء النوعية المتكررة التي تصدر عن بعض الاطفال والفشل في ملاحظتها حتى تتفاقم المشكلة.

2-3-2-عوامل بيئية اخرى:

-الفروق الثقافية للآباء ومدى دعمهم للنشاط الذاتي للقراءة الحرة لدى الاطفال التي تنتمي لديهم الاتجاهات الموجبة والميول نحو القراءة.

=اضطرابات أسرية: يعد انفصال الوالدين سبب من الأسباب المؤدية لعسر القراءة، فالطفل الذي يعيش مع امه لوحدها أكثر عرضه لهذه المشكلة، على العكس الطفل الذي يعيش مع أبيه وأمه.

-حرمان ثقافي: ان المستوى الاسري يؤثر على التلميذ تأثيرا كبيرا فكلما كان التطفل بين احضان اسرة ذات مستوى ثقافي عالي كلما كان مستواه في القراءة أفضل والعكس صحيح.

- مشكلات انفعالية كسوء التوافق الشخصي والاجتماعي للتلاميذ. **(هدى،2004، 128)**

2-4-العوامل الوراثية: يعتبر العامل الوراثي احد مسببات عسر القراءة، بحيث أن الخلل الوظيفي العصبي ناتج عن نضج جيني، حيث تمثل نسبة 22%من صعوبات القراءة، بحيث تنتقل الوراثة لهذه المشكلة من جيل الى جيل داخل أفراد الأسرة. **(سالم، 2006، 142)**

تعددت أسباب عسر القراءة واختلفت الآراء في تفسيرها، وقد تعود هذه الاختلافات الى طريقة البحث أو صعوبة المهمة، أو اختلاف البيئات والثقافات، وهذا يؤثر على صعوبة تفسير السبب المعين والرئيسي لهذه المشكلة الدراسية.

3-أنواع عسر القراءة:

هناك ثلاثة أنواع لعسر القراءة وهي كالتالي:

3-1-عسر القراءة الفونولوجية: يضم الأطفال الذين يعانون من العيوب الصوتية الذي يظهر فيها عيب أولي في التكامل بين أصوات الحروف، وهؤلاء يعانون من عجز في قراءة الكلمات وهجائها.

3-2-عسر القراءة السطحية: ويضم الأطفال الذين يعانون من عيوب أولية في القدرة على إدراك الكلمات ككليات، وهؤلاء يعانون من صعوبة في نطق الكلمات المألوفة وغير المألوفة كما لو كان يواجهونها لأول مرة كما يجدون صعوبة في هجائها عند الكتابة

3-3-عسر القراءة المختلط: ويضم الأطفال الذين يعانون من الصعوبات الصوتية (النوع الأول) الصعوبات في الإدراك الكمي للكلمات (النوع الثاني) معا ولذا يجدون صعوبة في إدراك الكلمات ككليات. **(هند.2014. 38)**

4-تشخيص عسر القراءة:

هناك العديد من الطرق والاساليب التي تمكننا من تشخيص فئة ذوي عسر القراءة حتى نفرق بين المشكلات الدراسية الأخرى وعسر القراءة. ويمر التشخيص بثلاث مستويات وهي كالتالي:

1-مستوى التشخيص العام: في هذا المستوى يتم اجراء تحديد مقارنة بين مستوى أداء التلميذ بمستوى أداء زملائه، بالإضافة الى الاستعانة باختبارات قرائية، كما يتم قياس مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ لمعرفة الفروق بين المتعلمين، مع اعطاء أهمية للضعاف في المستوى القرائي.

2-مستوى التشخيص التحليلي: في هذا المستوى يتم تحليل عملية القراءة الى مهاراتها النوعية، ويتم في هذا معرفة أين تكمن الصعوبة بالضبط هل في تعرف المفردات او في الفهم او في اتباع التعليمات؟ وهنا يتم الاستعانة بالاختبارات المقننة.

3-مستوى دراسة الحالة: وهو مستوى أكثر دقة وشمولية من المستويين السابقين، فهو يتعرض الى معرفة النواحي المختلفة التي تؤثر على القدرة القرائية التي تشمل النواحي الجسمية والاجتماعية والعقلية وغيرها، ففي هذا المستوي يتم عمل اختبارات تشخيصية دقيقة وتكون بصورة فردية هدفها التعرف الدقيق على الصعوبات التي يعاني منها المتعلم. **(رحاب، 2010، 702)**

ويتم تشخيص عسر القراءة بالوسائل التالية:

1-الاسلوب الغير رسمي: ويقوم هذا النوع على الملاحظة المباشرة للتلميذ أثناء القراءة، للكشف على مستوى قراءته وقدرته ومهارته في التعرف على الكلمات.

2-الاسلوب الرسمي: وهو الذي يستخدم اختبارات مقننة ذات مرجعية المحك لتقويم قدرة الطفل على القراءة والمستوى التحصيلي فيها، ومن بين هذه الاختبارات المسحية والتشخيصية... **(علي، 2005، 61)**

5-علاج عسر القراءة:

بعد إتمام عملية التشخيص، وتحديد نواحي الضعف والصعوبات التي يعاني منها التلميذ في القراءة، والأسباب المؤدية إليها تبدأ مرحلة جديدة. وهي وضع خطة لبرنامج علاجي مناسب، يراعي احتياجات التلميذ، ويمكن تعديل هذه الخطة بصورة مستمرة لتتناسب مع نمو المهارات القرائية لدى التلميذ، ويشير الدكتور " صلاح عميرة علي " إلى أن هناك أكثر من طريقة لعلاج صعوبات تعلم القراءة تعتمد عليها البرامج العلاجية منها:

5-1-طريقة تعدد الوسائط أو الحواس :Multisensory method

وتعتمد هذه الطريقة على التعلم المتعدد الحواس، أو الوسائط الأربع : حاسة الإبصار Visual، وحاسة السمع Auditory، والحاسة الحس – حركية Kinesthetic ، وحاسة اللمس Tactilc، في تعليم القراءة .

فإن استخدام الوسائط أو الحواس المتعددة يحسن ويعزز تعلم التلميذ للمادة المراد تعلمها. ويعالج القصور المترتب على الاعتماد على بعض الحواس دون البعض الآخر. ويقوم المعلم بتنفيذ طريقة تعدد الوسائط أو الحواس لتلاميذه. فيجعل التلميذ يرى الكلمة ويتتبعها بأصابعه. ثم يقوم بتجميع حروفها (نشاط حركي) وأن يسمعها من المعلم ومن أقرانه. ويرددها لنفسه بصوت مسموع ثم يكتبها عدة مرات. **(سالم ،2011، 77)**

5-2-طريقة فيرنالد:

تنتشر الطريقة مع الطريقة الحسية-الحركية لتدريس مادة القراءة والتهجئة وتدمج هذه الطريقة الخبرة اللغوية وأساليب التتبع في أسلوب متعدد الحواس:

خطوات الطريقة:

1-ينطق التلاميذ الكلمة.

2-يشاهدون الكلمة المكتوبة.

3-يتتبعون الكلمة بأصابعهم.

4-يكتبون الكلمة من الذاكرة. **(عاشور، 2014، 188)**

وتمر هذه الطريقة بأربع مراحل:

المرحلة الأولى: وتكون بتتبع الطفل الكلمة بأصابعه بعدما يتم كتابتها على السبورة من قبل المدرس، ثم يقوم الطفل بنطق كل جزء من اجزاء الكلمة الذي يتبعها مع التكرار الى ان يتمكن من كتابتها دون النظر اليها مستعين بالذاكرة.

المرحلة الثانية: في هذه المرحلة الاطفال لا يكونوا في حاجة الى تتبع الكلمات بأصابعهم ويكونوا قادرين على تعلم الكلمات بمجرد كتابتها على السبورة من طرف المعلم وهنا ينظر اليها التلميذ وينطقها مع نفسه ثم يكتبها دون النظر اليها.

المرحلة الثالثة: في هذه المرحلة يتعلم التلميذ الكلمة المطبوعة وذلك بقرائتها لنفسه اولا ثم كتابتها ففي هذه الحالة يتعلم التلميذ من الكلمة المطبوعة وفي النهاية يكتسب كثيرا من التلاميذ القدرة على معرفة الكلمة من خلال النظرة السريعة اليها الى النسخة الاصلية ومن الممكن ان يستخدم الطفل هذا الكتاب المدرسي مباشرة.

المرحلة الرابعة: في هذه المرحلة يكون الطفل قد وصل الى مرحلة التعميم وهذا من خلال ما سبق تعلمه. **(عاشور، 2014، 188)**

5-3-طريقة مونرو – وجيلنجهام :

وتسمى بالطريقة الصوتية فهي تعتمد على الوحدات الصوتية أو الحروف كأساليب علاجية للأطفال عسيري القراءة:

أ/طريقة مونرو: Monro

تعتمد هذه الطريقة بشكل أساسي على التركيز الصوتي والتدريب المتأني المتكرر والمتنوع. كما تعد هذه الطريقة من أشهر الطرق التي استخدمت لعلاج الأطفال الذين لديهم صعوبات قرائية، **(الظاهر، 2004، 299)**

فهناك بعض الاطفال يخطئون في نطق الحروف المتحركة والساكنة، وغيرها من المشكلات في التفريق بين الرمز المكتوب والصوت المنطوق. وتتلخص هذه الطريقة بما يلي:

-التدريب على التمييز بين الأصوات بحيث يعمل المعلم بطاقات تحتوي على صور تبدأ بنفس الحروف الساكنة او نفس الحروف المتحركة.

وتبدأ بالتدرج من السهل الى الصعب أي تبدأ بالحروف غير المتقاربة في الاصوات وبعدها الاصوات الاكثر تقاربا مثل س، ص.

-الربط بين الحرف وصوته الشائع: وتبدأ على شكل تجزئة حروف الكلمة ليتبعها ثم يقوم بجمع اصوات الحروف ليكون الكلمة.

فعملية التتبع هنا تساعد المتعلم على معرفة الاتجاه الصحيح في قراءة الكلمات من اليمين الى اليسار.

ب/ طريقة جلنجهام: Gillingham Method

تعتمد هذه الطريقة عادة أكثر من حاسة لتعليم القراءة والكتابة والتهجئة مستخدمة الرموز الصوتية حتى سميت بالطريقة الصوتية او الطريقة الهجائية.

تبدأ هذه الطريقة بتعليم التلميذ الحروف أولا ثم بعد ذلك الكلمة ثم تليها الجملة عن طريق عملية الربط، إذ يجرى أولا ربط الرمز البصري مع اسم الحرف ثم ربط الرمز البصري مع صوت الحرف، فهذه الطريقة تحاول ربط النماذج البصرية والسمعية والحسية العضلية مع بعضها البعض. كما تعتبر طريقة صالحة مع المتعلمين ذوي الصعوبات الشديدة في تعلم القراءة. **(الظاهر، 2004، 230)**

5-4-طريقة القراءة العلاجية:

ويقوم برنامج القراءة العلاجية في هذه الطريقة على النحو التالي:

تقديم تعليم فردي مباشر للتلميذ الذي يحتل مرتبة أدنى مستوى من أقرانه في الصف.

تقديم تقويم جميع تلاميذ الصف خلال الأسابيع القليلة الأولى وتحديد التلاميذ الذين يحتلون المرتبة الأدنى.

التلاميذ الذين يقعون في أدنى رتبة بالنسبة لأقرانهم من تلاميذ الصف هم الذين يختارون لبرنامج القراءة العلاجية

ويكون الهدف من البرنامج في هذه الحالة رفع مستوى التلاميذ الذين يعانون من صعوبات القراءة، كي يصلوا إلى متوسط أقرانهم من خلال تطبيق البرنامج، ويستمر التلاميذ الملتحقون بالبرنامج تلقي الجلسات التعليمية المكثفة بواقع حصة دراسية كل يوم. ولفترة زمنية محددة حتى يتمكنوا من اللحاق بأقرانهم في الصف، ووصولهم إلى نفس مستوى أقرانهم في القراءة. وتكمن الاستفادة حسب وجهة نظر المؤلف من هذه الطرائق العلاجية لبناء الأدوات التشخيصية والبرامج العلاجية من خلال دراستها، وتحليلها والوقوف على الإجراءات المناسبة لتطبيقها، مع تحديد الصعوبات والتحديات التي قد تواجه المختصين عند تطبيقها ، واقتراح الحلول المناسبة للتغلب عليها ، لتطويرها بما يتناسب وطبيعة البيئة ومستوى التلاميذ . **(سالم ،2011، 79)**

5-5 برامج التدريس المباشر:

أشارت الدراسات التي اجريت على برامج التدريس الموجه المباشر على نتائجه البالغة بالنسبة للأطفال الذين يعانون من عسر القراءة الحاد، حيث يتكون برنامج التدريس الموجه المباشر من ستة مستويات تناسب صفوف المرحلة الاساسية الاولى من الصف الي المرحلة النهائية، **(ملحم، 2002، 302)**

وتشتمل على مستوى الدروس المصممة بعانية على اساس التتابع الهرمي او الهيراركي للمهارة. ووفقا للمبادئ الاساسية لعلم النفس السلوكي التي تتضمن التدريبات والتوجيهات القرائية والتي يتم ن خلالها تدريب الاطفال وفقا لخطوات صغيرة مخططة. يتابعها المعلم باستخدام برامج التعزيز المتنوعة. **(ملحم، 2002، 302)**

ثانيا: عسر الكتابة

تعتبر الكتابة وسيلة من وسائل الإتصال بين الأفراد، فهي ذو أهمية كبير في حياة الفرد، كما تعد وسيلته في التعبير عن مشاعره وأفكاره، فهي أيضا مكون أساسي للمعرفة التكاملية الوظيفية لعملية القراءة، كما تحظى الكتابة أهمية في العملية التربوية في حياة التلميذ المدرسية، حيث أنها تنمي قدرات التلميذ العقلية، وعلى الرغم من هذا هناك فئة تعاني من ضعف في عملية الكتابة وهذا يعود الى عدة أسباب وعوامل جعلته من هذه الفئة الخاصة، والجدير بالذكر فإن هذه الفئة لا بد أنها تعاني من تدني في التحصيل الدراسي رغم امتلاكه قدرات عقلية متوسطة وهذا ما يسمى بعسر الكتابة.

1-تعريف عسر الكتابة:

لقد تعددت تعاريف عسر الكتابة حسب العلماء والمختصين كل من وجهة نظره ومفهومه الخاصة لهذا المصطلح الذي يشمل هذه الفئة الخاصة، وعلى هذا الاساس سنتطرق الى بعض التعريفات الخاصة بعسر الكتابة.

يشير (هوي وجريج) الى صعوبات تعلم الكتابة تعني فشل التلميذ في القيام بمهام الاسترجاع، والتي تعني قدرة التلميذ على تذكر الكلمات والقيام بهام التعرف أو التمييز، والتي تعني قدرة التلميذ على التعرف بشكل صحيح على تهجي الكلمات. **(الهواري، 2006، 10)**

هي عباره عن اضطراب في التمثيل الخطي لأشكال الحروف واتجاهاتها في حيزها المكاني والتنسيق بينها، فالطفل يقوم برسم الحروف دون معرفة أساسها ومبدأها من حيث توجيهها المكاني. أو هي عباره عن تشوه في شكل الحروف أو تباعد حجمها وتباعد المسافات بين الكلمات وتمايل السطور وضغط على القلم أثناء الكتابة. **(جمال، 2016، 17)**

من خلال ما سبق من التعريفات نستنتج ان عسر الكتابة هو عدم قدرة التلميذ على تشكيل ورسم الحروف والكلمات أو الجمل، سوآءا تنسيقها المكاني أو تباعدها، مع عدم الالتزام في السطور، وهذا يرجع الى عدة أسباب تجعل التلميذ عسير كتابة.

2-أسباب عسر الكتابة:

لكل اضطراب سبب ورائه يجعل التلميذ يعاني منه ويضعه في ضيق نفسي ويحاول الخروج منه وتتنوع الاسباب من تلميذ لأخر، وهي كالتالي:

1-اضطربات الضبط الحركي:

تعتبر مهارة التآزر الحركي البصري ضرورية لعملية الكتابة خاصة في تتبع الحروف والكلمات، ويعود اضطراب الضبط الحركي الى عجز في وظيفة الدماغ، وهذا ما أوضحه ورد في دراسة (حوكي، 2018، 48)، أن بعض الاطفال يعرفون الكلمة الراغبين في نسخها ويستطيعون قراءتها، ولكنهم غير قادرين على تنظيم وإنتاج الانشطة الحركية اللازمة لنسخ أو كتابة الكلمة من الذاكرة، وهذا ما يعرف بالعجز عن تذكر التسلسل الحركي لكتابة الحروف والكلمات.

2-اضطراب الادراك البصري المكاني:

وجاء في دراسة (حوكي، 2018، 48)، (1974) Strauss الى ان الاضطراب في الادراك البصري يؤدي الى عدم تعلم الكتابة بالحروف المنفصلة، وهذا يتضح من خلال ترك الفراغات غير مناسبة بين الكلمات، وعكس الحروف من حيث الترتيب داخل الكلمات.

3-اضطرابات الذاكرة البصرية:

تواجه فئة ذوي صعوبات الكتابة صعوبة في استدعاء أو إعادة إنتاج الحروف والكلمات من الذاكرة، **(حوكي، 2018، 48)**

وهذا يلاحظ من خلال محاولة التلميذ تشكيل سلسلة من الحروف يعجز عن استدعائها من الذاكرة في هذه الحالة يعجز التلميذ عن معرفة الاشياء بالرغم من سلامة حاسة البصر. **(حوكي، 2018، 48)**

3-أعراض صعوبات الكتابة:

تتمثل اعراض صعوبات الكتابة كما يلي:

-عكس كتابة الحروف، وكأنها في المرآة، أو عكس كتابة الكلمات والجمل.

- الخلط في الاتجاهات، فهو قد يبدأ بكتابة الكلمات والمقاطع من اليسار الى اليمين.
- ترتيب حرف الكلمة والمقاطع بصورة غير صحيحة عند الكتابة.
- خلط في الكتابة بين الاحرف المتشابهة.
- صعوبة الالتزام بالكتابة على خط واحد مستقيم.
- رسم الحروف رسما خاطئا ام بالزيادة او بالنقصان.
- اهمال الحروف على النقاط او عدم وضعها. **(الهاشمي والوهيبي، 2011، 65)**

4-تشخيص صعوبات الكتابة:

يتم تشخيص طفل ذي صعوبات الكتابة من عدة نواحي، والتي تتمثل في الفحص الطبي، وقياس التآزر الحركي العصبي، الفحص النفسي الاجتماعي، وهذا من أجل التشخيص السليم للوصول الى الخطة العلاجية المناسبة.

1-الفحص النفسي: تتم من خلال دراسة جسم الطفل ومدى خلوه من الامراض والاعاقات المختلفة او وجود تلف في وظائف المخ والاعصاب المسؤولة عن الحركة الحسية، **(محمدي والزقاي،2015 ،96)**

كما تشمل معرفة المحيط الاجتماعي والاقتصادي والاسري الذي يعيش فيه الطفل.

2-قياس الفحص النفسي الاجتماعي: وتتم من خلال اعطاء الطفل قلم رصاص وورقة توجد بها كلمات مكتوبه بشكل خاطئ، ويطلب من الطفل شطب الكلمات وكتابة التعديل فوق أو أسفل الكلمة دون المسح بالممحاة، كما يقوم بكتابة احرف مطبوعة بخط النسخ بأقصى سرعة، وهذا ما يسمى بالمثيرات الاملائية، أما المثيرات غير الاملائية فيقوم الطفل بنسخ الأشكال الهندسية المتزايدة في الصعوبة والحدة مع الأخذ في الاعتبار عنصر الدقة. **(محمدي والزقاي،2015 ،96)**

5-علاج صعوبات الكتابة:

لعلاج صعوبات الكتابة يمكننا اتخاذ الجوانب التالية:

الجانب الاول: في هذا الجانب يكون تحديد اليد التي يستخدمها التلميذ في الكتابة، ويمكن تحديدها من خلال ملاحظة مدى استخدامه لإحدى يديه في التقاط الاشياء او رمي الكرة، او عند تناول الطعام، حيث انه هناك توافق بين اليد والقدم يمكن أن نطلب منه أن يقذف كرة وتكرار ذلك عدة مرات لمعرفة أي قدم يستخدم فاذا تكرر ضربة للكرة بقدمه اليمنى فهذا يعني انه يستخدم يده اليمنى في الكتابة، كما ان العين ايضا لها دور في ذلك لان هناك ارتباط بين حركة اليد وحركة العين.

الجانب الثاني: في هذا الجانب يتم تدريب التلميذ على الجلوس بالوضع الصحيح للجسم والرأس ووضع اليد بالنسبة لكراس الكتابة، وندربه على مسك القلم والكتابة على السطر، وعدم ترك فراغات كبيرة بين الكلمات.

الجانب الثالث: التعرف على مدى الادراك البصري المكاني عند التلميذ للتأكد من أنه يرى الأشياء بوضوح، وهذا يتم بكتابة كلمات حروفها صغيرة ونطلب من التلميذ نسخها للتعرف على الاخطاء التي يقع فيها ونصححها له، **(الشريف،2011، 119)**

فمعظم الأخطاء البصرية في الكتابة تكمن في ترك فراغات غير مناسبة بين الحروف والكلمات أو في عكس الحروف.

الجانب الرابع: تحسين الذاكرة البصرية للأشكال والأحجام والحروف بتدريبه على التمييز بينهما، وتدريبه على تخيل شكل الأحرف والكلمات، وتعويده على التتبع البصري للحروف والكلمات حتى يستطيع كتابتها بعد ذلك من الذاكرة.

الجانب الخامس: علاج تشكيل الحروف ويمكن ان يتم ذلك بعدة طرق منها:

1-أن يكتب المدرس الحرف ويسميه ويطلب من التلاميذ ترديده.

2-يقوم المعلم بتوجيه يد الطفل في تشكيل الحروف.

3-الكتابة بالنقط ثم يطلب من الكتابة عليها وتهجئتها الحرف عند كتابته.

4-تدريب الطفل على السرعة في الكتابة وتكرار ذلك.

الجانب السادس: تصحيح الاخطاء العكسية التي يقوم فيها التلميذ بعكس الأحرف والأرقام.

الجانب السابع: تنمية قدرات التلميذ وتشجيعه بمعززات ايجابية ويمكن استخدام التدريبات التالية لتعليم التلميذ الكتابة الصحيحة:

1-تدريب حركة اليد على الكتابة في اتجاهات مختلفة عن طريق الرسم مثل: *رسم دائرة نقطية ونطلب من المتمدرس رسمها من البداية الى النهاية:

2-التدريب على الكتابة بأحرف كبيرة منفصلة مثل (جـ، م)

3-التدريب على كتابة حرفين متصلين كبيرين مثل جمـــ.

4-التدريب على كتابة الاحرف المرسومة بشكل كبير. **(الشريف،2011، 119)**

وفي جميع الاحوال إن المهارات الاساسية للكتابة التي يجب تدريب التلميذ عليها تتركز حول بناء الفقرات-تطوير المفردات-بناء الجمل-تحسين سلوك الانتباه – التدريب الحركي لليد والجسم-تصويب الاخطاء. **(الشريف،2011، 120)**

ثالثا: عسر الحساب

يعتبر عسر الحساب من الأعسار التي تسبب مشاكل للتلميذ في حياته الدراسية، وكذلك المهنية فمسألة عسر الحساب مسألة ليس بالشيء الهين، فالرياضيات تحظى اهتمام كبير في حياة البشرية بإعتبارها تتضمن كل مجالات العمل، وعلى هذا فإن عسيري الحساب سيجدون صعوبة كبيرة جدا أمام هذه الاعداد، ومن هنا سنحاول التعرف في هذا الفصل عن تعريف عسر الحساب والاسباب المؤدية اليه، ومظاهر عسيري الحساب، وكيفية تشخيص هذا الاضطراب والوصول الى علاجه.

1-تعريف عسر الرياضيات:

لقد تنوع تعريف عسر الحساب بحسب وجهات النظر والآراء المختلف لعلماء الاختصاص والمراحل تطوره، وعلى هذا سنحاول تقديم بعض تعريفات الذي توصل اليها المختصين.

يعرفها (ستيفين) على انها اضطراب نوعي يرتبط بانخفاض مستمر في معالجة المعلومات العددية، والتعامل مع الارقام وتعلم الحقائق الحسابية. **(سيد، 2016، 552)**

كما تعرف ايضا بانها تلك الصعوبات التي تواجه التلميذ في فهم المفاهيم والحقائق الرياضية واستخدامها، والفهم الحسابي والاستدلال العددي والرياضي، واجراء ومعالجة العمليات الحسابية والرياضية. **(السر ومنير وفايز، 2016، 267)**

من خلال التعاريف السابق ذكرها يمكن تعريف عسر الحساب بأنه نوع من انواع صعوبات التعلم، فصعوبته تكمن في عدم قدرة الطفل فهم الاعداد والعمليات الحسابية، وكيفية التعامل مع الارقام.

2-مظاهر صعوبات تعلم الرياضيات:

لكل اضطراب أعراض تميزه عن غيره من الاضطرابات الاخرى، ومظاهر صعوبات الرياضيات تتمثل فيما يلي:

-صعوبة في تمييز الحجوم والاشكال

- صعوبة في تمييز قيمة منزلة العدد.
- صعوبة في المهارات الحسابية.
- الاخفاق في فهم حل المسائل شفويا.
- الاخفاق في قراءة الرموز الرياضية بشكل صحيح (الاعداد والعلاقات الحسابية، وفهم مدلولها).
- صعوبة كتابة الارقام الحسابية والرموز الرياضية بشكل صحيح.
- عدم القدرة على انتاج الاشكال الهندسية. **(شبير ورمضان،2011، 24)**

بعدما تعرفنا على هذه المظاهر السالف ذكرها نستطيع ان نميز صعوبات تعلم الرياضيات عن الصعوبات الاخر.

3-أسباب صعوبات تعلم الحساب:

لكل اضطراب وراءه أسباب متعددة، وقد تتنوع الأسباب من تلميذ لأخر حسب البيئية المحيطة به وبنيته الفردية وهي كالاتي:

1-العوامل الفردية: وتشمل:

الاصابة المخية: وهي تلف في المراكز العصبية في المخ الذي يسبب قصورا في كافة القدرات العقلية وما يرتبط بها ويترتب عليها من عمليات عقلية. **(لشهب،2016، 156)**

نسبة الذكاء: ثبت في الدراسات أن نسبة مرتبط بنسبة الذكاء لا تقل عن المتوسط وما يرتبط بها من قدرات رياضية، مثل القدرة العددية، القدرة على الاستدلال.

صعوبة الانتباه والادراك: عدم القدرة على التمييز ومقارنة الارقام والاشكال والرموز وفهم المطلوب من المسائل الرياضية، أما بالنسبة لقصور الادراك فيكون في عدم القدرة على التمييز بين العلامات الأساسية ومعرفة القيمة المكانية لعدد.

مشكلات الشكل والارضية: عجز التلاميذ على التمييز بين الشكل الموجود على الارضية وارضيته، وعدم القدرة على حل المشكلات.

صعوبة التكامل الحسي: صعوبة في استخدام الحواس المتعددة حين يقوم بحل مسألة أو رسم شكل هندسي.

صعوبة تكوين المفهوم: عجز في الاستدلال والاستقراء والاستنباط الرياضي.

صعوبة التذكر: صعوبة في عملية التذكر البصري واسترجاع الاقام والاشكال، وصعوبة التذكر السمعي المرتبط بالشرح التدريسي.

صعوبة التعبير اللغوي: وهو مهم لتكوين المفهوم وفهم المسائل وصياغة الحل بصورة واضحة ودقيقة خاصة في التعبير عن العمليات.

4-العوامل البيئية: تتعلق بما هو محيط بالتلميذ سواءً داخل اسرته في المنزل أو في المدرسة. **(لشهب، 2016، 157)**

تنوعت الأسباب المؤدية لعسر الحساب، فهذه الأسباب تشكل العديد من الصعوبات لدى التلميذ المتمدرس، وعليه يتوجب الابتعاد عليها قدر المستطاع لتفادي هذه المشكلة المدرسية

4-تشخيص صعوبات تعلم الرياضيات:

لتشخيص صعوبات تعلم الرياضيات لابد من قياس ما يلي:

-قياس نسبة ذكاء التلميذ ذي عسر الحساب

-قياس القدرات الرياضية لديه.

-قياس درجة قلق الرياضيات وقلق الاختبار لدى التلميذ.

-الفحص العصبي للتلميذ من طرف طبيب الاعصاب.

-تطبيق استبانة تشخيص صعوبات التعلم في الحساب لدى الأطفال ويتم بمعرفة المعلم. **(شريف الدين، 2012، 52)**

5-طرق علاج صعوبات الرياضيات:

تعددت طرق علاج صعوبات الرياضيات الى عدة طرق نذكر منها:

أولا التعلم الجهري: في هذه الطريقة يتم قراءة كل ما يتعلق بالمسألة وحلها والمطلوب وكل ما تتضمنه بصوت عال من المعلم حتى يتسنى لتلميذ ذي صعوبات الرياضيات أن يفهمها ويستوعبها للوصول لحلها والتعلم منها.

ثانيا: أسلوب التعلم الفردي: يستند على الاسس التالية:

-فردية التعلم حسب الحاجات التربوية لكل تلميذ.

-عدم ثبات زمن التعلم لجميع التلاميذ.

- تنويع أسلوب معالجة محتويات المادة.

- كتابة المنهج في بطاقات يدرسها في الفصل أو في المنزل تحت اشراف المعلم ومتابعه.

ثالثا: طريقة الالعاب الرياضية: وهي نشاط هادف ممتع يقوم به التلميذ أو مجموعة من التلاميذ بقصد انجاز مهمة رياضية معينه في ضوء قواعد اللعبة مع توفير تحفيزات للاستمرار في النشاط وتلك الطريقة تتميز ب:

-زيادة دافعية التلاميذ للتعلم.

-زيادة فهم وتطبيق واستبقاء المهارات الرياضية. **(النجار،2017، 134)**

-تحقيق أهداف معرفية (فهم/ وتطبيق) ووجدانية (زيادة الرغبة والميل في الرياضيات).

-استخدام أدوات مساعدة على ترسيخ المفاهيم وطرق الحل.

رابعا: طريقة التدريس الشخصي: وتقوم وفق الاجراءات التالية:

-تحديد الأهداف العامة للبرنامج.

-تحديد الأهداف التعليمية للدروس.

-تحديد محتوى البرنامج بتحليل محتوى كتاب الرياضيات واعداد الدروس.

-وضع طريقة لتقديم الدروس والانتقال من درس الى درس.

خامسا: طريق الجمع بين صعوبات العمليات النفسية والمهارات الدراسية:

وتقوم على الخطوات التالية:

-اختيار وتحديد الاهداف التعليمية اجرائيا.

-تجزئة الحلول الى مهارات فرعية.

-تقديم أمثلة على الاسلوب القائم على تحليل المهمة الدراسية والعمليات النفسية المرتبطة بها في علاج صعوبات تعلم الحساب.

-حل مشكلة التذكير. **(النجار. 2017. 136)**

خلاصة الفصل

تم في هذا الفصل التطرق إلى صعوبات التعلم الأكاديمية والتي تتمثل في عسر القراءة، والكتابة، والحساب.

وتبيّن مما ذكر أعلاه أن صعوبات التعلم الأكاديمية (القراءة- الكتابة- الحساب)، من الصعوبات التي تسبب مشاكل دراسية بالنسبة للتلميذ المتمدرس، ولكل صعوبة منها عوامل خاصة بها، وبإعتبارها مشكلة مدرسية فهي تسبب عائقا بالنسبة للتلميذ وينتج عنها مشاكل اخرى كالرسوب والتدني في التحصيل وغيرها، وعلى هذا الاساس يجب أن تأخذ هذه الصعوبات بعين الاعتبار من طرف المسؤولين في التعليم سواء المعلم أو المدير أو الاخصائيين، وكذلك الاولياء لتفادي تفاقمها .

الفصل الرابع: الكشف المبكر عن صعوبات التعلم لدى تلاميذ سنة الثانية ابتدائي

تمهيد

1.تعريف الكشف المبكر

2.أهمية الكشف المبكر

3.مبادئ الكشف المبكر

4.أساليب الكشف المبكر

5.أدوات الكشف المبكر

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعد الكشف المبكر للمشكلات الاكاديمية عند الاطفال في سنة الثانية ابتدائي أمراً مهما وحيوياً لنموهم وتطورهم، ويتطلب الكشف المبكر جهدا من طرف المسؤولين والاولياء والطاقم التربوي للمؤسسة التربوية، باعتبار أن المراحل الاولى في التدريس بمثابة القاعدة الاساسية في حياة التلميذ الدراسية، وعلى هذا الاساس على المختصين والاولياء والمعلمين التوعية لمثل هذه المشكلات الدراسية التي تشكل حاجزا للمتعلمين، فالكشف المبكر ذو أهمية كبيرة لذوي صعوبات التعلم.

وعليه، سنحاول في هذا الفصل التطرق الى تعريف الكشف المبكر، واهميته، والاجراءات اللازمة للكشف المبكر، واساليبه وادواته.

1-تعريف الكشف المبكر:

تعددت تعريفات الكشف المبكر أو التدخل المبكر لتشخيص المشكلات الدراسية التي تشكل حاجز بالنسبة للتلميذ المتمدرس وخاصة في المراحل الابتدائية. وعلى هذا الأساس سنحاول التطرق الى بعض التعريفات:

أشار الاتحاد الاسباني لجمعيات أخصائيين التدخل المبكر(2005) على انه عباره عن مجموعة من التدخلات الموجهة للأطفال الذين تتراوح أعمارهم من الميلاد الى 6 سنوات، وللأسرة وللمحيط، بهدف الاستجابة في أسرع وقت ممكن للاحتياجات المؤقتة أو الدائمة التي يحتاجها الأطفال ذوو الاضطرابات في النمو والذين في خطر الاصابة بها، هذه التدخلات التي يجب أن تتعامل مع الطفل ككل، وهذه الاجراءات تتم بالتخطيط من قبل المختصين والمسؤولين على الطفل. **(الجلامدة، 2016، 279)**

ويعرفه ايضا بأنه خدمات علاجية للمشكلات والعيوب النمائية القائمة أو الحاضرة، إذ يجب أن يقدم التدخل المبكر خدمات التقييم والخدمات المتخصصة لخفض أو الحد من تفاقم الاعاقة المفترضة أو لوقاية النمو من المشكلات الاخرى، وهكذا حتى تنخفض الحاجة الى الخدمات الاساسية الخاصة. **(ابراهيم، 2008، 22)**

كما يعرف أيضا على انه " تلك الاجراءات او الجهود او البرامج التي تنفذ في سبيل الحيلولة دون حدوث نتيجة ضارة او التقليل من شدتها او زيادة فاعلية هذه الجهود او الاجراءات او البرامج عن طريق التدخل في وقت اسبق بدرجة كافية عن الوقت الذي اعتاد معظم الناس ان يبحثوا فيه عن المساعدة. **(القمش. والجوالدة، 2014، 105)**

من خلال التعريفات المذكورة نستنتج أن الكشف المبكر هو تلك الخدمات التربوية والاجراءات المقدمة للأطفال ذوي التربية الخاصة بصفة عامة، وذوي صعوبات التعلم بصفة خاصة، وهذا يتم من خلال الطاقم التربوي والاولياء والأخصائيين في هذا المجال للحد من تفاقم وانتشار هذه الصعوبات التي تعرقل مسار التلميذ الدراسي.

2-أهمية الكشف المبكر لذوي صعوبات التعلم:

إن للكشف المبكر أهمية كبيرة في فترة الاولى للطفل، فهو يعطي فرص كبيرة للوقاية من تطور مشكلاته والحد منها مبكرا، كما أن الكشف المبكر يساعد الاسرة على تخطي مجموعة كبيرة من المشاكل التي من الممكن أن يتعرض لها الطفل في سن التمدرس.

كما تكمن أهميته أيضا في تنمية المهارات المركبة لتوجيه الجسم، بالإضافة الى تنمية المهرات اللفظية والكلام، كما يساعده على تطوير مهاراته العقلية والاجتماعية. **(عادل، 2012، 110)**

3-مبادئ الكشف المبكر:

تقوم عملية الكشف على مبادئ أساسية، ولقد لخصها ميزلز وبروفنس الى هذه المبادئ الى النقاط التالية:

-يجب التعامل مع الكشف والتقييم بوصفهما خدمات بحد ذاتهم وكجزء من الجهود التعليمية والتأهيلية وليس مجرد وسيلة للتعرف والقياس.

- كما يجب ان تستخدم اجراءات الكشف للأهداف والغايات المحددة التي طورت من أجلها.
- يجب أن تشتمل هذه العملية على مصادر متعددة للمعلومات.
- يجب أن يشترك افراد الاسرة في عملية الكشف والتقييم بشكل فعال.
- يجب ان ينفذ الكشف النمائي والصحي دوريا، فلا يجب الكشف على الاطفال الصغار في سن مبكرة مرة واحدة فقط، ينبغي اتخاذ التدابير لإعادة التقييم بعد الشروع في تقديم الخدمات للأطفال الذين تم التعرف اليهم. **(الخطيب والحديدي،1998، 190)**

4-أساليب الكشف المبكر:

لاتباع الطريق للكشف الصحيح يجب اختيار الاسلوب المناسب للوصول الى النتيجة وهي ما يلي:

-المهارات ما قبل الاكاديمية في مجالات القراءة والكتابة والحساب، حيث أن هذه المهارات تمكن التلميذ من القدرة على التعليم في سنوات مبكرة.

- المهارات او العمليات الاساسية والتي تشمل الانتباه والذاكرة والتذكر والمهارات الحسية، فأي اضطراب في أحد هذه المهارات سيؤدي الى صعوبات التعلم لدى التلميذ.

-المهارات النمائية في المجالات المختلفة مثل المهارات اللغوية والاستقبالية والتعبيرية، فإن كان الطفل لديه صعوبة في هذه المهارات هذا دليل على انه يعاني صعوبة في التعلم.

-المفاهيم النفسية الاساسية مثل الدافعية والابداع. **(الخطيب والحديدي، 1998، 253)**

تنوعت أساليب الكشف المبكر باعتبار ان هذه المهارات التي تدل على انه يوجد اضطرابات تعلمية لدى التلاميذ أو أنه تلميذ لا يعاني من اضطرابات في التعلم.

5-أدوات الكشف المبكر:

لكل فحص أدوات خاصة يتبعها المختص للكشف عما يعانيه الفرد، كذلك الكشف المبكر له ادواته الخاصة وهي كالتالي:

-**الملاحظة:** تسمح هذه الاداة بالحصول على المعلومات المهمة عن التلميذ المعرض لصعوبات التعلم، حيث يتم تسجيل الحركات التي يقوم بها في القسم وأثناء الانشطة المطلوبة منه.

-**المقابلة:** تكون بمقابلة الاولياء والمعلمين وطبيب الصحة المدرسية لتزويدهم في كيفية عملية الكشف المبكر ببيانات أساسية للمساعدة على الكشف.

-**دراسة الحالة:** تعتبر دراسة الحالة من أهم الادوات التي تساعد على الكشف المبكر باعتبارها توفر الكثير من المعلومات عن الطفل من خلال تاريخ الحالة منذ فترة الحمل الى وقت تمدرسه، بالإضافة الى نتائجه المتحصل عليها.

-**الاختبارات:** تتعدد الاختبارات التي تساعد المختص في التعرف ما اذا كان التلميذ يعاني من صعوبات في التعلم، رغم ان هذا يتطلب مجهودات كبير ووقت طويل الا انها تعطي نتائج ايجابية. **(مراكب، 2010، 86)**

من خلال هذه الأدوات السابق ذكرها تساعد على الكشف المبكر على التلاميذ ومحاولة ايجاد الحلول المناسبة لهذه الفئة.

خلاصة الفصل:

ما نستخلصه من هذا الفصل أن الكشف المبكر ضرورة لا بدا منها، لما لها من أهمية كبيره في حياة التلميذ المتمدرس، الذي سيكون عرض لصعوبات التعلم، وعلى هذا يمكن على المسؤولين التربويين تخصيص بعض الوقت لهؤلاء الفئات الخاصة التي تعاني في صمت وتناشد من هم الذين سيساعدونهم من هذه المشكلة التي تعد بمثابة عائقا دراسيا لهم.

الجانب الميداني

الفصل الخامس: إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد

1-منهج الدراسة

2-الدراسة الاستطلاعية

3-عينة الدراسة الاساسية

4-أدوات جمع البيانات

5-الأساليب الاحصائية

6-إجراءات تطبيق الدراسة الميدانية

خلاصة الفصل

تمهيد

يعتبر فصل الدراسة الميدانية من أبرز الفصول المهمة في البحث العلمي نظرا لأهميته البالغة في إعطاء قيمة للدراسة، وانطلاقا من الاشكالية المطروحة والتساؤلات، جاء هذا الفصل لتحديد اجراءات الدراسة وحدودها المكانية والزمانية، والعينة التي تمت دراستها وخصائصها، وادوات القياس المطبقة في هذا البحث، وكذلك الاساليب الاحصائية التي عالجت بها نتائج الدراسة التي سيتم عرضها وتحليلها وتفسيرها.

1-منهج الدراسة:

قد تختلف المناهج باختلاف الدراسات والمواضيع حسب المجال المحدد لها، فلكل منهج خصائص تميزه عن غيره من المناهج وأهداف يستخدمها الباحث في ميدان تخصصه وحسب موضوع البحث.

فحسب طبيعة موضوع الدراسة الحالية يفرض عليا اتباع منهج معين ومناسب للوصول الى الهدف المراد تحقيقه، وبإعتبار أن هذا الموضوع يتمثل في الكشف المبكر عن صعوبات التعلم لدى اطفال المرحلة الابتدائية بالضبط السنة الثانية ابتدائي، وعلى هذا فإن المنهج الذي يتناسب مع موضوع البحث الذي يجيب على التساؤلات هو المنهج الوصفي بأسلوبه الاستكشافي.

والمنهج الوصفي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً او تعبير كمياً. **(ساعاتي، 1991، 78)**

والبحث الاستكشافي هو نوع من انواع المنهج الوصفي، حيث تم استخدام هذا المنهج باعتباره الانسب في هذه الدراسة التي تهدف الى الكشف المبكر لذوي صعوبات التعلم في قسم سنة ثانية ابتدائي.

2-الدراسة الاستطلاعية

تعتبر الدراسة الاستطلاعية أهم عنصر لإجراء الدراسة الميدانية، وذلك من خلال العينة المختارة للتعرف على الظروف التي سيتم فيها إجراء البحث والصعوبات التي ربما تواجه الباحث خلال عملية القيام ببحثه. **(منسي، 2003، 59)**

فمن خلال تسميتها بالدراسة الاستطلاعية يتبين بأن الهدف منها هو الاطلاع والتعرف على الظروف المحيطة بالظاهر وأبعادها، كما تتيح للباحث الاحتكاك والاستطلاع على الميدان الذي سيجري فيه الدراسة الاساسية، كما تُعد ايضا خطوة مهمة وضرورية في البحوث التطبيقية(الميدانية).

2-1-الهدف من الدراسة الاستطلاعية:

ولقد هدفت الدراسة الحالية الاستطلاعية إلى:

-التعرف على الميدان الذي ستجرى فيها الدراسة.

-حصر أفراد العينة من ذوي صعوبات التعلم.

-التأكد من جدوى الدراسة، والتمكن من إظهار كفاية إجراءات البحث ومدى صلاحية الادوات المستخدمة، والاختبار الاولي لتساؤلات الدراسة، حيث تعطينا النتائج الاولية مؤشرات بمدى صلاحية هذه التساؤل، وإن لزم الأمر إدخال تعديلات.

– التأكد من الصعوبات التي يمكن أن تواجهنا في الميدان، والاستعداد للقيام بالدراسة الاساسية.

–التعرف على مجتمع البحث، وعلى الخصائص المميزة له لأخذها بعين الاعتبار أثناء الدراسة.

– اقامة علاقة مع عينة الدراسة لتسهيل عملية تطبيق ادوات جمع المعلومات.

ولتحقيق هذه الأهداف اتبعنا الاجراءات التالية:

2-2-خطوات الدراسة الاستطلاعية:

لإجراء الدراسة الاستطلاعية تم القيام بما يلي:

–الاتصال المباشر بمدراء الابتدائيات، والتعريف بهدف الدراسة، وبعد ذلك طلب أن يكون هناك ترخيص من الجامعة، وبأن يكون الهدف علمي في إطار السرية، ومن هذه الابتدائيات ابتدائية بركة العيد وشلبي بلقاسم بالرباح، وذلك بهدف اجراء الدراسة الاستطلاعية في هاتين المؤسستين، من أجل علمهم بهذه الدراسة والاخذ الموافقة منهم.

–بعض المؤسسات لم توافق على التطبيق بحكم أن التطبيق يستغرق وقت طويل ويمكن أن يضيع وقت التلميذ خاصة أن الاختبار يطبق فردي؛ ومؤسسات أخرى على العكس أبدت الترحيب وقدمت كل التسهيلات للقيام بتطبيق الاختبار.

–بعد أخذ موافقة المدراء تم مقابلة معلمي السنة الثانية ابتدائي وشرح لهم كيفية اجراء التطبيق.

2-3-أدوات الدراسة الاستطلاعية:

–القوائم الاسمية لمعرفة تاريخ ومكان ازدياد التلاميذ.

– المقابلة مع المعلمين لمعرفة التلاميذ الذين يعانون من بعض الاضطرابات الذين سيتم استبعادهم من تطبيق هذا الاختبار.

2-4-نتائج الدراسة الاستطلاعية:

بعد تسطير أهداف للدراسة الاستطلاعية تم الوصول الى النتائج التالية:

– تم التعرف على افراد العينة وكسب ثقتهم قبل الشروع في تطبيق الاختبار.

– توقع الصعوبات ووضع لها حلول لتفاديها في وقتها.

– من خلال الدراسة الاستطلاعية تم الاتفاق على تسهيل تطبيق الاختبار بأسرع وقت ممكن.

– كما نستنتج من أدوات الدراسة الاستطلاعية ان في مدراسنا هناك عدة مشكلات يعاني منها التلاميذ ومن أهمها صعوبات التعلم، والتي هي تعد من أهم المشكلات المدرسية غير معروفة لدى المعلمين وعملية الكشف مبكرا غير معول بها في مجتمعنا، حيث لا يتم تحديدها قبل تفاقمها إلا بعد مور فترة من الزمن عندما يظهر لدى التلاميذ مشكلات اخرى بسببها كالرسوب وتدني التحصيل. ومن هنا جاءت هذه الدراسة الحالية التي تهدف الى الكشف المبكر لذوي صعوبات التعلم في الاقسام التحضيرية وبالتحديد السنة الثانية ابتدائي.

– بعد مقابلة المعلمين والاطلاع على ملفات التلاميذ تم تحديد قائمة بأسماء التلاميذ الذين سيتم استبعادهم من التطبيق في الدراسة الأساسية، وهي تشمل التلاميذ الذين يعانون من حالة أو أكثر من الحالات التالية:

1–أن يكون التلميذ معيد للسنة الدراسية.

2–أن يعاني قصور بصري او سمعي واضح.

3–أن تظهر عليه علامات اضطراب الانتباه مع أو بدون فرط الحركة.

4–أن تكون لديه اضطرابات لغوية أو نطقية واضحة.

5–أن يجد صعوبة كبيرة في فهم التعليمات (ربما لعوامل ذهنية).

6–أن يبدي التلميذ عدم الرغبة في أداء الاختبار رغم محاولة الفاحص تشجيعه وتحفيزه.

3–عينة الدراسة الاساسية:

يتكون المجتمع الاصلي للدراسة الحالية من 100 تلميذ من تلاميذ السنة الثانية ابتدائي، ولقد طبق الاختبار على كل التلاميذ باستثناء الحالات السالف ذكرها في الدراسة الاستطلاعية، الذين يعانون من قصور في البصر والسمع وغيرها من الاضطرابات، وقد تم استدعائهم لبضع دقائق فقط لمراعاة حالتهم النفسية، وهذا ما فرض أن تكون العينة 100، وكان ذلك خلال شهر نوفمبر–وديسمبر 2019.

وكان الاختبار بطريقة مقصودة على كل تلاميذ الصف الثانية لمعرفة التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم (قراءة، كتابة، حساب).

الجدول رقم(1): يوضح حجم عينة الدراسة الأساسية وخصائصها (الجنس، المؤسسة):

	بلقاسم شلبي		**العيد بركة**	
العينة / الجنس	**العدد**	**النسبة المئوية**	**العدد**	**النسبة المئوية**
ذكور	25	%52.09	29	%55.76
اناث	23	%47.91	23	%44.24
المجموع	48	%100	52	%100

من خلال الجدول رقم (1): يتبين أن العينة قد اختيرت بعد استبعاد بعض الحالات الاستثنائية الذين يعانون من قصور بصري وسمعي وفرط الحركة وغيرها من الاضطرابات الاخرى، فنجد أن نسبة المتواجدين في ابتدائية العيد بركة تمثل أكثر نسبة والتي تبلغ 52% مقارنة بابتدائية بلقاسم شلبي فهي تمثل نسبة 48%، وهذا يعود الى كبر حجم المؤسسة واحتوائها على أقسام اكثر من الابتدائية الاخرى.

وامتزجت العينة بين الجنسي إناث وذكور، حيث تبلغ نسبة الذكور في ابتدائية العيد بركة 29 ذكراً بنسبة55.76%، و 23 إناثاً بنسبة 44.24%، أما ابتدائية بلقاسم شلبي تبلغ نسبة الذكور 25 تلميذاً بنسبة 52.09% و 23 تلميذة بنسبة 47.91%.

4-أدوات جمع البيانات:

تعتبر أدوات جمع البيانات من أهم الوسائل التي تستخدم للحصول على المعلومات. وتم في هذه الدراسة استخدام اختبار صعوبات التعلم للعيس (2015)

وصف اختبار صعوبات التعلم للعيس (2015):

يعتمد اختبار صعوبات التعلم على عدة بطاقات كل بطاقة تقيس مستوى معين سواءً في القراءة أو في الكتابة أو في الحساب. ولقد استخدمت الدراسة اختبار صعوبات التعلم الاكاديمية للعيس (2015)، وهذه البطاقات مكونه من عشرة بطاقات حسب المستوى المراد قياسه، وفي هذه الحالة نقول للتلميذ سأعطيك بعض البطاقات وانت تجيب لي عليها قدر ما استطعت وهذا بعد حوار معه لكيلا أشعره بأنه في امتحان حتى نتجنب الخوف والقلق، وبالفعل لم أجد مشكلة مع التلاميذ في تطبيق هذا الاختبار بالعكس كان متعتا لهم، وبعد أن يكمل كل البطاقات تم تعزيزه المدح والشكر وقطعة من الحلوى مقابلة قراءته.

4-1-الخصائص السيكومترية لاختبار صعوبات التعلم:

4-1-1-صدق الاختبار: وتم التحقق من صدق الاختبار من طرف لعيس (2015) في إطار دراسات عديدة منها (Layes, Lalonde & Mecheri, Rebaï. 2015) وتم هذا بعدة طرق أهمها التحليل العاملي بطريقة التدوير (فاريمكس)، وتوصل إلى أن اختبار صعوبات التعلم يتمتع بدرجات عالية من معاملات الصدق تثبت أنه يقيس ما وضع لقياسه.

4-1-2-ثبات الاختبار

البطاقة الأولى: تتمثل هذه البطاقة في قياس الوعي الفونولوجي أي الكشف عن الاصوات، حيث تحتوي على ستة أشكال مختلفة، ويتم من التلميذ الاشارة الى الصورة التي يوجد فيها صوت" **مَ**".

ثم بعد ذلك يطلب منه حذف الصوت الأول من كل صورة موجوده وتكمل لي باقي الكلمة دون نطق الصوت الذي تم حذفه. وكانت موثوقية اختبار إعادة الاختبار كافية (r = .784).

البطاقة الثانية: بطاقة التسمية السريعة تحتوي على صور لأشياء معروفه لدى التلميذ وبعضها مكرر، المطلوب من التلميذ تسميتها مع حساب الزمن واخبار التلميذ بانه سيحسب له الزمن.

البطاقة الثالثة: تتكون هذه البطاقة من أربعة أصوات تشبه الكلمات لكنها ليس لها معنى، يطلب من التلميذ تكرا ما سمعه دون تكرار ما قيل له. وهذا الاختبار وضع لقياس الذاكرة الفونولوجية.

البطاقة الرابعة: اختبار المعرفة بالحروف، توجد في هذه البطاقة حروف ورموز حيث يتم التعرف عليها والتمييز بين الحرف والرمز ونطق الحرف وقراءتها بصوت عال دون مساعدته.

البطاقة الخامسة: توجد هناك مجموعة من الصور، وكل صور تحتها ثلاثة حروف حيث يطلب من التلميذ الاشارة الى الحرف الذي تبدأ به الصورة التي أمامه وله حرية الاختيار إما جهرا أو همسا.

البطاقة السادسة: تحتوي هذه البطاقة مربعات في داخلها مجموعة من النقاط في كل مربع يقابلها مربعات في داخلها أرقام تدخل على مجموع النقاط الموجودة في الاعلى، ثم يقوم التلميذ بالربط بينها وبين الارقام المناسبة. وكانت كالتالي (α = .770).

البطاقة السابعة: مقارنة الأرقام حيث يطلب من التلميذ النظر في الجدول في كل خانة بداخلها رقمين واحد في الاعلى واحد في الاسفل، اقرأ الرقمين ثم قلي ايهما الاكبر من الاخر.

البطاقة التاسعة: تتألف هذه البطاقة من جملة تتكون من 11 كلمة حيث يطلب من التلميذ كتابة الجملة المسموعة، وكان الاملاء يقتصر على تهجئة الكلمات الفردية بتمعن، وكانت نتيجة الاتساق الداخلي المحسوبة (α = 0.82).

البطاقة العاشرة: تتمثل هذه البطاقة في قراءة في دقيقة واحدة ويحتوي الاختبار على 84 كلمة مشوهة بالكامل، ويجب قراءتها بصوت عالٍ في غضون 60 ثانية، وتم إجراء اختبار القراءة لمدة دقيقة واحدة كمقياس لتحديد كلمة واحدة. ويجمع هذا الاختبار السرعة والدقة في النتيجة كمؤشر واحد.

5-الأساليب الاحصائية:

بعد جمع البيانات ثم القيام بتحليلها وتفسيرها، وتم ذلك باستخدام أساليب إحصائية تتناسب وفقا للمنهج المتبع في الدراسة وتساؤلاتها. تم حساب النسب المئوية للذوي صعوبات التعلم

6-إجراءات تطبيق الدراسة الميدانية:

لقد مر تطبيق هذه الدراسة بمرحلتين وهي كالتالي:

المرحلة الأولى: مقابلة مدراء الابتدائيات والاتفاق مع المعلمين ومحاولة إعطائهم فكرة حول كيفية تطبيق الاختبار للإرسال كل تلميذ بمفرده.

المرحلة الثانية: تم الشروع في تطبيق اختبار صعوبات التعلم (قراءة، كتابة، حساب) الذي قام ببنائه لعيس (2015)، وبتطبيقه فرديا مع التلاميذ، وكانت خلال شهر نوفمبر – ديسمبر 2019.

لقد تم تطبيق أدوات هذه الدراسة في ظروف حسنة كما وجدنا استقبال وترحيب من طرف المسؤولين عن المؤسسات التي تمت فيها الدراسة.

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل تم التعرف على كل ما يتعلق بالدراسة الميدانية المتعلقة بالدراسة المختارة، وذلك من خلال التطرق على المنهج المتبع والتساؤلات المحددة، ثم تم القيام بالدراسة الاستطلاعية التي من خلالها تم التعرف على مكان الذي سيجرى فيه الدراسة، وبعدها تم التعرف على عينة الدراسة، ثم بعد ذلك الأدوات المستعملة لجمع البيانات وخصائصها السيكومترية، وأخيراً تم التعرف على إجراءات الدراسة الميدانية، وبهذا القدر أكون قد استفدت وتعلمت ولو جزء بسيط على كيفية تطبيق الاختبارات والتعامل مع التلاميذ ومحاولة التقرب منهم.

الفصل السادس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

1-تحليل النتائج ومناقشتها.

2-عرض وتحليل نتائج تساؤلات الدراسة.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

يتناول هذا الفصل عرضا وتحليلا للنتائج التي توصلت لها الدراسة في ضوء التساؤلات، ثم مناقشة هذه النتائج في ضوء الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة.

1/ تحليل النتائج ومناقشتها:

تم في هذه الدراسة التوصل الى النتائج التالية:

1-1-عرض وتحليل نتائج التساؤل الأول:

والذي يتضمن ما يلي: ما هي نسبة انتشار صعوبات التعلم لدى تلاميذ السنة الثانية ابتدائي؟

من خلال حساب النسبة المئوية تم الحصول على:

الجدول (02): يوضح نسبة انتشار صعوبات التعلم لدى تلاميذ السنة الثانية ابتدائي.

	عدد أفراد العينة	النسبة المئوية
العاديين	59	%59
غير العاديين	41	%41
المجموع	100	%100

من خلال هذا الجدول يتضح أن نسبة انتشار صعوبات التعلم لدى تلاميذ السنة الثانية تمثل نسبة 41% من مجموع العينة، أي أن 41 % من تلاميذ السنة الثانية ابتدائي الذين طبقت عليهم الدراسة لديهم صعوبات تعلم. أما العاديين فهم يمثلون نسبة 59%من العينة.

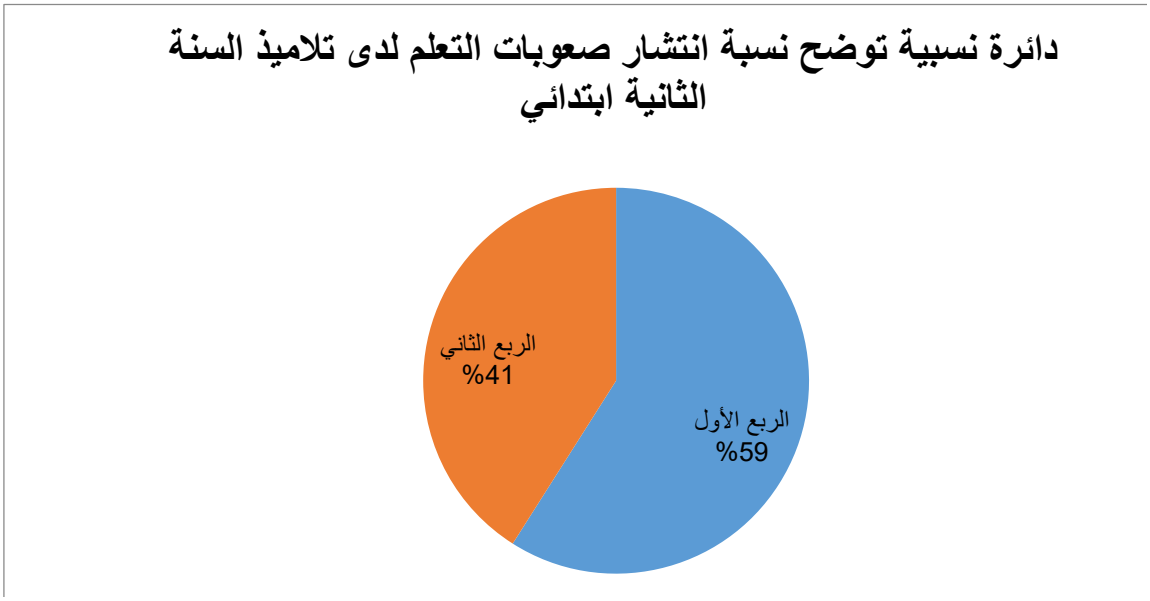

1-2-عرض وتحليل نتائج التساؤل الثاني:

يتضمن ما يلي: ما هو توزيع نسبة انتشار صعوبات التعلم لدى تلاميذ السنة الثانية ابتدائي حسب عدد الصعوبات (من لديهم صعوبة واحدة-صعوبتين-ثلاثة صعوبات معا)

الجدول (03): يوضح توزيع انتشار صعوبات التعلم لدى تلاميذ السنة الثانية ابتدائي حسب عدد الصعوبات.

	عدد الافراد	النسبة المئوية
صعوبة واحدة	23	%56.09
صعوبتين	7	%17.08
ثلاثة صعوبات معا	11	%26.83
المجموع	41	%100

من خلال هذا الدول يتبين أن هناك تفاوت في نسب صعوبات التعلم لدى تلاميذ الثانية ابتدائي، حيث أن الذين يعانون من صعوبة واحده يمثلون نسبة عالية تقدر ب56.09%، ثم تليها الذين لديهم ثلاثة صعوبات معا بنسبة تبلغ 26.83%، أما صعوبتين فهي تمثل أقل نسبة 17.08%.

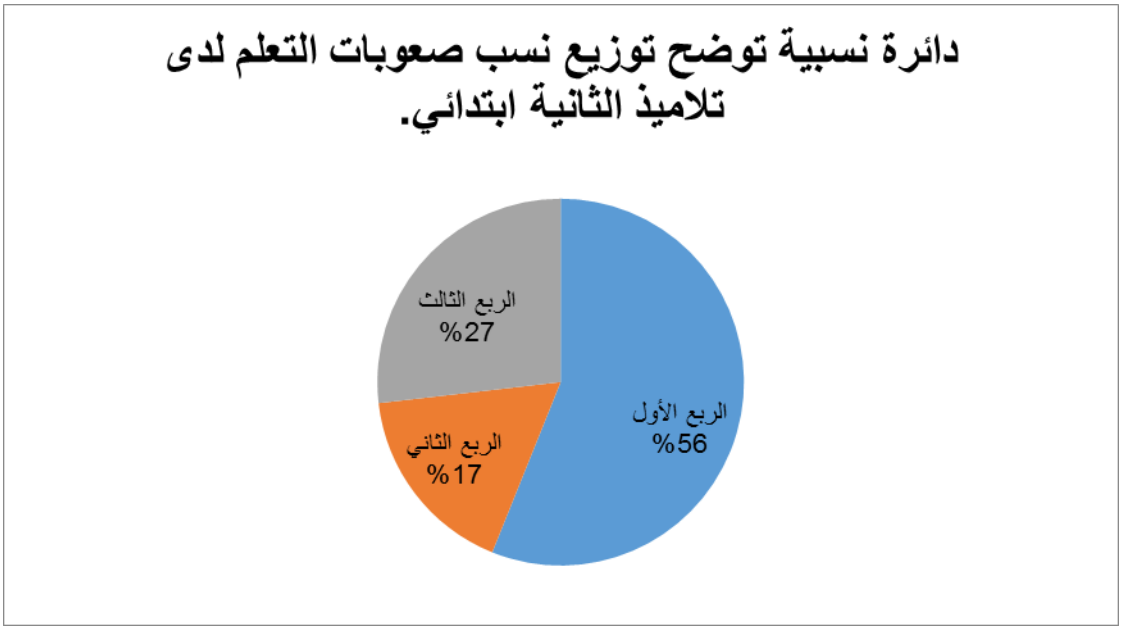

2-عرض وتحليل نتائج تساؤلات الدراسة:

2-1-مناقشة التساؤل الأول: حيث نص على ما يلي: ما هي نسبة انتشار صعوبات التعلم لدى تلاميذ السنة الثانية ابتدائي، وقد بينت النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (02) انه من خلال النسب المئوية الموجودة تبين أن نسبة التلاميذ الذين لديهم صعوبات التعلم في السنة الثانية ابتدائية تتمثل بـ41% من العينة. أما بالنسبة للعادين فكانت نسبتهم 59%،

ومن خلال هذا نلاحظ أن التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم تختلف اسبابها من تلميذ لآخر، فالأسباب تختلف باختلاف المحيط الاسري والاجتماعي والثقافي المحيط بالتلميذ، ومن الممكن أن

تكون هناك أسباب خفية كالخجل والخوف من معلمه وزملائه والارتباك في بعض الاحيان. وهذا ما جاء في دراسة كاظم والشوريجي، سنة2016. 39، تحت عنوان مدى انتشار الصعوبات النمائية للأطفال العمانيين وفقا لمتغير الجنس والبرنامج التعليمي، وتوصلت الدراسة الى أن معدل انتشار الصعوبات النمائية لدى اطفال الروضة في محافظة مسقط يبلغ حوالي 6%. **(كاظم والشوريجي،2016، 39)**

ومن هنا يتبين بأن نسبة انتشار صعوبات التعلم نسب معتبرة ويجب أن تؤخذ بعين الاعتبار للحرص على الاهتمام بها.

2-2-مناقشة التساؤل الثاني: وينص على: ما هو توزيع نسبة انتشار صعوبات التعلم لدى تلاميذ السنة الثانية ابتدائي حسب عدد الصعوبات (من لديهم صعوبة واحدة- صعوبتين- ثلاثة صعوبات معا)، بعد النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم(03) حيث نلاحظ أن نسبة انواع الصعوبات تختلف من نوع لآخر، بحيث أنه تبين التلاميذ الذين يعانون من صعوبة واحدة تمثل أكثر نسبة حيث تبلغ 56.09%، أما بالنسبة للذين لديهم ثلاثة صعوبات معا فتقدر نسبتهم ب26.83%، ثم تليها صعوبتين اقل نسبتا من الأنواع المذكورة سابقا بنسبة 17.08%، وعلى هذه النسب المختلفة نلاحظ بأن التلاميذ الذين يعانون من صعوبة واحده أكثر من الذين يعانون صعوبتين وثلاثة صعوبات.

من خلال النتائج المتحصل عليها نلاحظ بأن التلاميذ الذين يعانون من صعوبة واحدة، لهم أسبابهم الخاصة، ولكن ما يجدر بنا القول عن هذه الفئة الخاصة هم فئة كغيرهم من المتعلمين الذين لهم الحق في التعليم كغيرهم من التلاميذ، فقط هم يحتاجون الى خدمات ورعاية خاصة سواءا من طرف الهيكل التربوي أو من المحيط الاسري، فهذه الفئة من التلاميذ ان لم تجد الرعاية الخاصة بهم في الوقت المبكر فسيكون مصيرهم الدراسي الانقطاع المبكر من الدراسة أو الرسوب، فهؤلاء التلاميذ لا يمكنهم أن يدرسون في اقسام عادية فهذا يجعله يتحطم نفسيا بسبب تهميشه من طرف المعلم أو حتى أقرانه، فمثلا عسيري القراءة يستغرق وقت طويل ليستطيع القراءة وهذا الامر بالنسبة للمعلم مضيعه للوقت، وعلى غرار هذا لا بد من تخصيص لهم أقسام خاصة ومعلمين متخصصين في هذا المجال لتقديم يد المساعدة لهذه الفئة التي يتوجب على المسؤولين الرعاية اللازمة، فعندما يكونون في قسم خاص سيشعرون بثقة في انفسهم والارتياح النفسي وهذا يساعدهم على خلق دافعية التعلم ويحاولون الوصول الى نتائج أفضل بكثير، ولكن التعليم في البلدان العربية بصفة عامة والجزائر بصفة خاصة لا تسعى لتقديم المساعدة لمثل هذه الفئات الخاصة التي تمثل جزء قليل جدا من المجتمع، وعلية فإن على المختصين في هذا المجال سواءا في علم النفس أو علوم التربية أو التربية الخاصة أن يقوموا بدورهم ولو بالقليل لمثل هؤلاء الاطفال وخاصة في اقسام التحضيري، كما يتوجب على المعلمين وخاصة معلمي الاقسام التحضيرية أن يكونوا على دراية بالمشكلات الدراسية ومحاولة مساعدة التلميذ للخروج من هذا الازمة التي تعرقل مساره العلمي والمعرفي ولو بجزء بسيط وايجاد الحلول اللازمة والاتفاق الاسري لوضع خطة محكمة والتعاون مع بعضهم البعض.

خلاصة نتائج الدراسة:

إن موضوع صعوبات التعلم حُضي بالعديد من الابحاث والدراسات التي تحاول جاهده على تسليط الضوء على هاته المشكلة بكل ابعاديها ومحاولة تشخيصها وايجاد العلا المناسب لها. ولكن في الآونة الأخيرة ذهب تفكير العلماء الى ابعد من ذلك، حيث اصبحت دراساتهم تركز على الوقاية من هذه الصعوبة وهذا عن طريق الكشف المبكر عنها وتوفير فرص التدخل المبكر، فظهرت عدة طرق تهدف لتحقيق هذا الغرض، من بينها تلك التي تحدد نقاط الضعف الخاصة بكل صعوبة في مرحلة مبكرة من أجل التنبؤ.

من خلال نتائج الدراسة الحالية اظهرت ان هناك نسبة انتشار صعوبات التعلم في الاقسام التحضيرية وهذا يستوجب الكشف المبكر لهؤلاء التلاميذ حتى نحاول الوصول الى العلاج قبل تفاقمها، لكن رغم هذا تبقى عملية الكشف المبكر تتطلب جهود كل الاشخاص المعنيين بالتلميذ وتعلمه، سواءا الاسرة او المدرسة او وحدات العلاج. وبما ان انعدام العمل التنسيقي في الوطن العربي وفي الجزائر خاصة حسبما لاحظ في الميدان من خلال هذه الدراسة، فقد يعتبر موضوع الكشف المبكر يحتاج الى دراسات عميقة وبذل جهود كبيرة للاهتمام به، كما يجب على المسؤولين على التعليم ككل تسطير اهداف لمثل هذا الموضوع الذي يتطلب الوقوف عليه وتطبيقه في ارض الواقع للنهوض والارتقاء بالجانب التعليمي وهذا عبر كافة المؤسسات التربوية.

وعليه؛ كان الهدف من الدراسة الحالية هو الكشف المبكر عن ذوي صعوبات التعلم في الاقسام التحضيرية وقد وصلت نتائج الدراسة الى ما يلي:

-أنه هناك نسبة انتشار معتبرة من ذوي صعوبات التعلم في الاقسام التحضيرية. وقد تمثلت بنسبة 41%.

- كما أنه هناك اختلاف في النتائج بالنسبة لأنواع صعوبات التعلم هناك من لديه صعوبة واحدة وهناك من لديه صعوبتين واخر لدية ثلاثة صعوبات معا. حيث كانت نسبة الذين يعانون من صعوبة واحدة بلغت نسبتهم ب56.09%، والذين يعانون من صعوبتين تقدر ب 17.08%. واما ذوي ثلاثة صعوبات معا تبلغ نسبتهم ب26.83%.

وفي الاخير نلاحظ بأن لكل تلميذ سبب يؤدي به للإصابة بصعوبات التعلم إما أ يصبح من ذوي عسيري القراءة، أو أن يكون من فئة عسيري الكتابة، إما من ذوي عسر الحساب. فهذه الصعوبات لكل منها سبب أو عدة أسباب مختلفة سواءا اسرية أو اجتماعيا أو ثقافيا أو ذاتية تتعلق بالفرد نفسة.

الاقتراحات: على ضوء ما سبق تقديمه والتطرق اليه نقترح بعض الاقتراحات التالية:

-ضرورة التكفل بذوي صعوبات التعلم وذلك بتخصيص أقسام خاصة بهم ووضع برامج تساعدهم على العلاج المبكر.

-توعية المعلمين بطرق مساعد التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وكيفية التعامل معهم ومحاولة التقرب منهم دون تهميشهم.

–وعي المعلمين بالمشكلات المدرسية التي تطرأ على التلاميذ خاصة في بداية مشاورهم الدراسي في الاقسام التحضيرية.

– على الاولياء أن يكونوا واعيين بالمشاكل والصعوبات التي تحدث مع الابناء وخاصة في المراحل العمرية الأولى التي هي بمثابة النتاج الاساسي للطفل.

– ضرورة اتباع عملية الكشف المبكر عن ذوي صعوبات التعلم للحد من انتشارها وتفاقمها.

– تطبيق الاختبارات النفسية المختلفة على تلاميذ صعوبات التعلم لمعرفة نواحي الضعف لمعالجتها ونواحي القوة لتنميتها لوضع الخطة المناسبة.

– اقامة دورات تدريبية للمعلمين والاولياء حول المعاملة مع الذين يعانون من صعوبات التعلم.

– على الاباء زيارة المعلم لمعرفة ملاحظات ونتائج والصعوبات التي يعاني منها ابنائهم.

–كما أن على الأولياء التقرب من اطفالهم وإعطائهم ولو القليل من الوقت وتعليمهم القراءة والارقام والكتابة قبل دخولهم للمدرسة.

– ضرورة توفير أخصائي مدرسي على مستوى كل المؤسسات التربوية.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

المراجع باللغة العربية

1) ابراهيم ، أحمد ابراهيم رحاب.(2010). تشخيص صعوبات تعلم القراءة وطرق علاجها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. معايير الجودة والاعتماد في التعليم المفتوح في مصر والوطن العربي. المجلد الثاني.(27-28مارس). 693 – 713. مؤتمر كلية التربية ببورسعيد.

2) بلبكاي جمال. (2016). صعوبات التعلم. مجلة جيل العلوم الانسانية والاجتماعية. العام الثالث. العددين(17-18).1-323.

3) بن صديق ، عمر لينا. (2009) . صعوبات القراءة وعلاقتها بالاضطرابات اللغوية. مجلة الطفولة العربية. العدد (السادس والثلاثون). جامعة المالك عبد العزيز. 80-97.

4) الجلامدة، فوزية عبد الله. (2016). فاعلية برنامج تدريبي في التدخل المبكر لعلاج اضطرابات النطق لدى الاطفال ذوي الاعاقة العقلية في المملكة العربية السعودية. مجلة الارشاد النفسي. العدد (السابع والاربعون) الجزء الاول. 263-316 جامعة عين الشمس

5) حطراف، نور الدين ومحمد رومان. (2017). اقتراح برنامج تربوي لعلاج عسر القراءة لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي بمدارس معسكر. مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية. العدد السابع(07).309-285 جامعة وهران (2)

6) الحلقي، منال محمد. (2011). اساءة معاملات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من قبل معلميهم في ضوء بعض المتغيرات. بحث مقدم لنيل الماجستير في التربية الخاصة. جامعة دمشق.

7) حمزة، أحمد عبد الكريم ،(2008).سيكولوجية عسر القراءة. عمان: دار الثقافة للنشر.

8) حوكي، بشرى.(2018). صعوبات التعلم الاكاديمية وعلاقتها بالقلق لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين كانت ولادتهم غير طبيعية. اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتواره في علوم التربية تخصص صعوبات التعلم النمائية والاكاديمية. جامعة السعيدة- مولاي الطاهر، الجزائر

9) الخطيب، جمال ومنى الحديدي. (1998). التدخل المبكر مدخل في التربية الخاصة في الطفولة المبكرة. عمان: دار الفكر للنشر.

10) دانيال، هالاهان وجون لويد وجيمس كوفمان و مارجريت ويس. (2007). صعوبات التعلم مفهومها- طبيعتها- التعليم العلاجي. ترجمة محمد عادل عبد الله. مصر: دار الفكر ناشرون وموزعون .جامعة الزقازيق.

11) الدهيني، رشا محمد سلامة.(2017). عسر القراءة والمؤشرات السلوكية المميزة له لدى تلاميذ الصف الثالثة اساسي. قدم هذا البحث استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الصحة النفسية والمجتمعية بكلية التربية في الجامعة الاسلامية بغزة.

12) رنا، سام عمار.(2016) . أساليب التفكير المنفصلة لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم والطلاب العاديين وعلاقتها بالتحصيل الدراسي. بحث اعدته لنيل درجة الماجستير في التربية الخاصة. جامعة دمشق

13) الزريقات، إبراهيم عبد الله. (2008). التدخل المبكر النماذج والاجراءات. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

14) الزقاي، فوزية محمدي ونادية مصطفى. (2010). بعض العوامل المؤثرة على صعوبة الكتابة لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي بمدارس مدينة ورقلة **(الجزائر)**. دراسات نفسية وتربوية مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية. عدد (5)

15) الزيات، فتحي مصطفى ، (ب، س) . صعوبات التعلم الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية، كلية التربية –جامعة المنصورة.

16) ساعاتي، أمين. (1991). تبسيط كتابة البحث العلمي. مصر: المركز السعودي للدراسات الاستراتيجية.

17) السر، خالد خميس وفايز أحمد منير اسماعيل وعبد القادر خالد. (2016). استراتيجيات تعليم وتعلم الرياضيات. غزة: ب دار. جامعة الاقصى.

18) شبير، عماد رمضان محمد. (2011). أثر استراتيجية حل المشكلات في علاج صعوبات تعلم الرياضيات لدى طلبة الصف الثامن اساسي. قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس. غزة: جامعة الازهر.

19) شريف الدين مونيكا الين. (2012). أنماط الذاكرة العاملة (التنفيذية، البصرية. الصوتية) لدى طلبة صعوبات التعلم في القراءة والرياضيات. قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية الخاصة كلية العلوم التربوية والنفسية. جامعة عمان العربية.

20) الشريف، عبد الفتاح. (2011). التربية الخاصة وبرامجها العلاجية. القاهرة. مكتبة الانجلو المصرية

21) شعبان، حفني شعبان والمنير عبد الحليم راندا. (2012). تعليم الرياضيات لذوي صعوبات التعلم: دليل عملي لرياض الاطفال. عمان: حقوق الطبع محفوظة للناشر.

22) شلابي. عبد الحفيظ. (2017). تصميم اختبار لتشخيص عسر القراءة لأطفال المرحلة الابتدائية. اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه ل م د في علم النفس المرضي للنمو. جامعة تلمسان. الجزائر.

23) صفاء، سيد أحمد برعى سيد أحمد. (2016). برنامج تدريبي لتنمية بعض العمليات المعرفية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من ذوى صعوبات تعلم الرياضيات. بحث مقدم للحصول على درجة الدكتوراه الفلسفة في التربية (علم النفس التعليمي). مجلة البحث العلمي في التربية. العدد (السابع عشرة). جامعة عين الشمس.

24) الظاهر، قحطان احمد. (2004) . صعوبات التعلم. عمان. دار وائل للنشر والتوزيع.

25) عاشور، أحمد حسن محمد ومصطفى طه محمد والسيد النجار حسني زكريا. (2014) . مدخل الى صعوبات التعلم: الاسس النظرية الصعوبات النمائية والاكاديمية والاجتماعية والانفعالية الخدمات المساندة. القاهرة – دار الزهراء

26) العدل، عادل محمد. (2012). صعوبات التعلم وأثر التدخل المبكر والدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة. ط1. القاهرة. دار الكتاب الحديث.

27) العريشي، جبريل بن حسن ووفاء بنت رشاد وعلي عيد عبد الواحد. (2013). صعوبات التعلم النمائية ومقترحات علاجية. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع،

28) العزازي. هند عصام .(2014). صعوبات التعلم والخوف من المدرسة. القاهرة: الناشر المكتب العربي للمعارف.

29) العشازي، هدى عبد الله الحاج عبد الله. (2004) . الكشف المبكر لأطفال صعوبات التعلم قبل سن المدرسة. الرياض: المملكة العربية السعودية .

30) علي، محمد النوبي محمد.(2011). صعوبات التعلم بين المهارات والاضطرابات. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

31) عمراني، زهير وخلفي عبد الحليم.(2019). صعوبات التعلم لدى الطفل المتمدرس واثرها على صعوبات السلوك الاجتماعي والانفعالي. مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية. المجلد:08. العدد:(02). الجزائر: 187-209

32) عميرة، علي صلاح. (2005). صعوبات تعلم القراءة والكتابة التشخيص والعلاج. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

33) عوض الله، سالم محمود ومجدي محمد الشحات واحمد حسن عاشور. (2006). صعوبات التعلم التشخيص والعلاج. ط2. دار الفكر ناشرون وموزعون.

34) فاضل، عبد الواحد عباس.(2015). صعوبات التعلم (دراسة نظرية). مجلة دراسات في التاريخ والآثار. ملحق العدد(50) .407-436،

35) فاطمة الزهراء، عروي. (2016). مشكلات تعامل الاساتذة مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من خلال اقتراح برنامج ارشادي. دراسة ميدانية على عينة من اساتذة المرحلة الابتدائية بمدينة عين البيضاء. اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه ل. م. د في العلوم الاجتماعية. جامعة العربي بن مهيدي. ام البواقي.

36) الفرا، اسماعيل صالح. (2005). التشخيص المبكر لصعوبات التعلم لدى طفل الروضة من وجهة نظر التربية الخاصة. مؤتمر التربية الخاصة العربي: الواقع والمأمول الاجتماع السابع لجمعية كليات التربية ومعاهدها في الجامعات العربية اعضاء الاتحاد. الجامعة الاردنية. الفترة من 26-2005/4/27.

37) فضة، حمدان محمود واحمد سليمان رجب سيد. (ب س). العلاج النفسي لذوي صعوبات التعلم (الراشدون والموهوبون) ورقة عمل. المؤتمر العلمي الاول قسم الصحة النفسية كلية التربية. جامعة بنها.

38) القاسم، جمال مثقال. (2015). اساسيات صعوبات التعلم. ط 3. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

39) القبالي، يحي أحمد. (2003). مدخل الى صعوبات التعلم. ط3. عمان: دار الطريق للنشر والتوزيع.

40) القمش، مصطفى نوري وعيد الجوالده فؤاد. (2014). التدخل المبكر الاطفال المعرضون للخطر. ب بلد: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

41) الكحالي، سالم بن ناصر بن سعيد، (2011)، صعوبات تعلم القراءة تشخيصها وعلاجها، سلطنة عمان: مكتبة الفلاح للنشر.

42) لشهب، أسماء. (2016). تشخيص صعوبات تعلم الحساب لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية واساليب علاجه. دراسات نفسية وتربوية. مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية. عدد (15). الجزائر 153-166.

43) مراكب، مفيدة. (2010). الكشف المبكر عن صعوبات التعلم المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (نموذج صعوبات القراءة مقاربة معرفية-تربوية) دراسة ميدانية بمدارس ولاية عنابة مقاطعة مفتشية. مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في علم النفس. جامعة باجي مختار عنابة.

44) ملحم، سامحي محمد. (2002). صعوبات التعلم. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

45)منال، غني عبد الله. (2010). صعوبات التعلم لدى الاطفال. مركز البحوث والدراسات التربوية. (العدد العاشر). 143-166.

46) منسي، محمود عبد الحليم. **(2003)**. مناهج البحث العلمي في المجالات التربوية والنفسية. د، بلد: دار المعرفة الجامعية.

47) منصوري، مصطفى وكحول بلقاسم. (2016). صعوبات التعلم الاكاديمية لدى التلاميذ الذين التحقوا بالمدرسة قبل سن التمدرس. مجلة العلوم النفسية والتربوية. جامعة وهران2. الجزائر

48) النجار، عبير عبد الحليم عبد الباري. (2017). صعوبات التعلم والتدخل المبكر في رياض الاطفال. جامعة الحدود الشمالية.

49) الهاشمي، هند بنت حمود والوهيبي فايقة بنت راشد. (2011). التعليم العلاجي ماهيته وفنياته واستراتيجياته. جامعة السلطان قابوس

50) الهواري، جمال فرغ اسماعيل حسانين.(2006) . الاتجاهات المعاصرة في مجال صعوبات تعلم الكتابة. بحث مقدم الى اللجنة العلمية الدائمة لترقية الاساتذة والاساتذة المساعدين في التربية وعلم النفس. جامعة الازهر كلية التربية قسم علم النفس التعليمي.

51) يوسف، ابراهيم سليمان عبد الواحد. (2007). المخ وصعوبات التعلم. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

52) يوسف، ابراهيم سليمان عبد الواحد.(2010). صعوبات التعلم النمائية والاكاديمية. القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية.

المراجع باللغة الاجنبية:

1) Layes. S.، Lalonde. R.، Mecheri. S.، Rebaï. M. (2015). Phonological and Cognitive Reading Related Psychology، (6). 20-38

2) Skills as Predictors of Word Reading and Reading Comprehension among Arabic Dyslexic Children. Psychology. (6). 20-38.